

قيمة الاشتراك الذي يتقاضى منها أمانة
إلى الإدارة رأساً بطريق
حواله أو أوراق بومستأ أو
برابطة حضرات الوكلاء
الإدارة في الخارج

قيمة الاشتراك الذي يتقاضى
لغاً من كل سنة في المالك
أو ورواها أو الواحل
عشرة غروش
عشر

الاشتراك

الاشتراك والبريد
(حسنى حسن)
كل الرسائل المتبادلة بها مواد
ثلاث شهرية أو إدارية
تكون باسم صاحب
اشارةها ومحررها خاصة
اجرة البريد وكل ما يدرج
فيها من الرسائل لا تلزم
الإدارة برده
اجتهاد حضرات وكلائنا
الكرام تذكر في الصحيفة
الاجرية

٢٠٢

[دينية علمية أدبية أخلاقية] ▶ برخصة نظارة المعارف الخيالة ▶ [تصدر في كل أسبوع مرة
(محل ادارتها في جادة أبي السعود بقرب باب العالي) (ميقتل الاشتراك في أول كل شهر أو نصفه)

يفضلوا برسائل ما لديهم من الحسابات في أول بومستأ وأقرب
فرصة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان - علمه البيان - والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ذوي الفضل
الغريب وعالم الكون - أما بعد فهذا الإنسان الخادم للعلم والعبادة
والوطن والحق والدين الخليل وبيته - قد قضت عليه
الظروف بالاحجاب حياً من الدهر فاحضرت أرباب القلوب
المتعانت وقد ظهر اليوم مظهره إلى الألبان بوعده
بإهداء مراسم الهدية والسلام - إلى حضرات مشركيه
الكرام - وبرجوههم هموا كراماً من طائفة الاحباب ائمة
استشهدت الأيام والمقر عند كرام القوم مقبولاً بالصحة
تبارك وأسمال تقومون حاجته الأولى وموضوعي لحضرات
مشركيه ما طاب - بتبارك ما هو أن - من المباحث الخيالة والقواعد
الجريئة على أحسن مما كان عليه من الأصول - إذ عرفت
صافرون ما يصل إليه اليد من الهدى والاجتهاد - وإهداء
الفاصل ونجم المواد - والله الهادي إلى صواب السبل - هو
حسبنا وهو نعم الوكيل والمناشكرون الفضائل من ذلك
هذه بالرسائل الودية أمام هذه الصلابة من الأفاضل الكرام

مراسلات الإنسان

كل الرسائل المتبادلة بالهبريا والاشتراك تكون خاصة
اجرة البريد باسم صاحب اشتيارها ومحررها وبشروط في
الرسائل ان تكون موافقة لمسلكتنا وان يذكر فيها اسم
مرسلها وشهرته ومحل ان لم تكن ينشأ وبيته معرفة ولا
تلزم برد الرسائل التي لم تدرج في الانسان

انظار مخصوص

كل من اراد الاشتراك في الصحيفة عليه ان يدفع القيمة
سلفاً من الآن فصاعداً اما الادارة رأساً أو لحضرات
وسكلاً في الجهات اما حضرات مشركينا الكرام في
السنة الأولى فن دفع منهم قيمة الاشتراك لتستزل في
الماية عشرين غرشاً ثم ان من اراد منهم تجديد الاشتراك يمكن
احتساب ذلك المبلغ من قيمة الاشتراك الآتي ومن لم يرد
التجديد فليضربنا لئلا يره ما استتلتاه واما الذين لم يدفعوا
منهم فاهم ان يدفعوا قيمة ذلك الاشتراك بتزويل عشرين
في المائة أيضاً وسكلاً من اراد التجديد من حضرات
المشركين فاهم في دفع القيمة من ثلاثة اشهر الى اربعة اعتباراً
من هذا التاريخ

إفادة مخصوصة

توجه حضرات وسكلاً الكرام في سائر الاقطار ان

والدولة العلية صانها الله تعالى ويمكن ارسال مبلغ الإحسان
 اما بواسطة حضرات وكتلانا في الخارج او البتة مباشرة
 اما بواسطة البنوك او بحوالات على البنوك وقد تكون
 الاعانة نقدا او اقسما او خيولا او غير ذلك وكله يصل
 الى محله الامين الا ان المصاريف السفرية في مثل الحيوانات
 تكون على ذمة مرسلها ويهدبها وانا لعلي يقين من ان
 القيرة الدينية والحجة المليئة شتشرح صدرنا بما تقر به عيون
 النخوة وتفتخر به ابناء الوطن ولنا تجربة الكبرى في كيفية
 التعاون والتعاقد الملمين عند الغير والله الموفق وهو الغني
 الجيد

﴿ التمهيد الالهامي ﴾

في
 خدمة الدين الاسلامي
 تابع ما قبله

﴿ الفصل الثالث في حكمة البلاغ ﴾

لما وعد الله تبارك الامم بأن لا يهديهم الا بعد ارسال
 الرسل وبيان طريق الحق بقوله عز وجل وما كنا
 معذبين حتى نبعث رسولا وكان من حكمه في ارسال الرسل
 قطع سبيل حجة الخلق عليه جل جلاله بقوله عز من قائل
 لكيلا تكون للناس على الله حجة بعد الرسل امرهم بالبلاغ
 المين تمام قطع تلك الحجة واذك خول الخلق حتى المدافعة
 عن انفسهم بين يده سبحانه فقال يوم تأتي كل نفس بجihad
 عن نفسها فارأيت يكر البلاغ مينا قائما بالبرهان مؤيدا بالحكمة
 قائما بالشك باليقين لتمام انقطاع حجة الخلق بعد الرسل وهو
 الحق اليقين ونهكذا بعث النبيون مبشرين ومنذرين
 يحضطبون الناس على قدر عقولهم فيفهمون لهم الادلة
 على صدق ما يبايعون ولا يبايعون من محاولة الاقتناع
 بالحكم السالفة والحق المؤيد حتى تبدولهم جليلة الامر
 ويدينوا الرشد من الخي بحيث لا يبيت للريب والشك
 محل فاذا لم يجيبوا بعد تبين الحق بالذكريات والمناظرات
 وانتهى وانتهت وايضا الاستتار والاستتار يحق عليهم
 القول ويستحقون العذاب بما اصرروا على الكفر وحيث
 تنقطع حججهم والله الحجة البالغة وتتمام قطع هذه الحجة
 اقم عليهم الحجة بلانذامور الاول انه لم يرسل لامة نبي
 الا بلسانهم يخاطبهم باصرح ما يعاون لكيلا يقول العبد
 ما سمعت او سمعت وما علمت لانقطاع سبيل التفهم والتفهم
 والمفاكرة باختلاف اللسان واللغات فان القول لا تنكفي

و منس نظمه . وسارح ما مضوا اليه من آثارهم الاديبة
 على ان قد بسب الزرود عند وجود . الفرض جزاهم
 الله عن افضل ما جرى خيرا . عن خليل . وصدقنا . عن
 صديق . انه اول من امنوا وهو ارحم الراحمين وما توفيق
 اليه عليه توكلت واليه انيب .

﴿ سرعوا الى مغفرة من ربكم وجنة ﴾
 ﴿ عرضها جنات ونهر ﴾

بها السادة الكرام . والاخوان ذوي الاحترام . من سرعة
 الاوطان . وحرارة الاسلام . يوثغ الرب الرحمة الشرقية . واهلة
 مصعب الجمعة الدينية وقراند عقود الارتباطات الوطنية .
 ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم ومموالهم بان لهم
 الجنة وانه لهم من يشترى وقد قدم ايد اخواننا الجنود
 المتحدون اعز ما يساع وهي الانفس العالسة والهيج الحرة
 وتسبق اهل الاطوار الى متابعتهم بتقديم الاضاحات والهدايا
 الى اخوانهم فرجحت تجارتهم عند ربهم وحسنت اعمالهم
 بين يدي الدين والوطن .

فاجيبوا داعي الله وبيعوا بعض ما خولكم بارئكم بشرته
 منكم وهو اكرم من جزاي وراحم من كافي وهو اكرم
 الاكرمين .

من ذا الذي يرضى الله قرصاً حراً قبضاً صفة من ذا الذي
 يرى فرصة من الزمن تخوله ان يكون بائعاً شيئاً من
 ماله لشتر ككرم هو الله الذي لا اله الا هو لا يشرك
 من ذا الذي لا يجد ان يكون مقرصاً مائلاً ليه فكيف
 لا يجهد الحيران يرضى اعكم الحككين .

﴿ السادة العظام والاخوس اكرام لاداعي اولي بالاجابة ﴾
 من هي الامة ولا باعت امرى بالاتباع من البسوات
 النوشة ولا تباري اجدر بالصفاء اليد من مذاني المداخلة
 على صلحة الهيئة الاجتماعية .

فسارعوا الى اجابة داعي الملى والباعث الوطني
 ومناذي الصالح الاجتماعي ولا تقربكم فرصة البذل وشرف
 الخيانت ونخوة الرجولية .

ولا تقرب على من يقدم ما يطرب . سمو يسع طوقه ما نال
 الوكوف فان يكلف الله نفساً الاوصها وانا مستعدون لقبول ما
 يرد علينا من السادة من قبل المشركين الكرام او غيرهم
 وتسلمها الى الجنة الخاصة بقبول الات واقصاها الى
 محاسنها وبشر الله كل من قدم شيئاً من ذلك في الجرائد
 الوطنية وارسال سند الوصول اليهم ما نال منها وما كثر
 ويكون هذا العمل حسبة لوجه الله وخدمة لدين البين

فن عمل المشروط واني المشروط رفوعه عليه فقد استوفى حقه على انه عز وجل تلتف بعساده فوق ذلك كما هو معلوم فتأمل . الى قول نوح عليه السلام انه دعا قومه ليلا ونهارا وسرا وجهرا ولم ينج عليهم العذاب الا بعد اقتناعهم بالبراهين ولكنهم كفروا . وتبصر في حال هود عليه السلام فانه لم يفارقهم ولا في اثناء نزول الغضب الا هي يمحذروهم ويبشروهم الى ان هلكوا وهم مصرين . وتبصر حكمة صالح عليه السلام حين بلغه عمر النافقة فانه حاول رفع المصيبة وحضتهم على طلب التفصيل . وتذكر مقدار رافة لوط عليه السلام حين هجم عليه قومه يهرعون اليه في طلب الملايكة يظنون انهم غلمان صكيف تلتف بهم بقوله اليس فيكم رجل رشيد وحاول ان يتبعهم بقوله هؤلاءى بناتي هن اطهر لكم وسأهمن الكف سزال الرابعي فقال فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيق . وانظر الى سخاوة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع المرد وقومه في مسألة الاصنام حين كسرها وعلق القاس في عرق كبيرها ثم لما سئل قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون حتى يجزئهم الى ان اقرؤا بالهاء لانطق فقالوا قد علمت ما هؤلاء ينطقون ولا منهم الحجية باعترافهم وبجاءته مع المرد في شأن الاجساء والادامة وطواع الشمس من المشرق والمغرب وتبين عجزه عن كل ذلك ولم يرفع عليهم العذاب بل امهلهم الله تعالى حتى اصروا بعد علم الحق على الكفر فقالوا حرقوه وانصروا الهنكم . وتبصر الى امر الله تعالى سيدنا موسى عليه السلام حيث قال فآذنه قوله لئلا يسهل الله يتذكروا ويخزي الى قوله والسلام على من اتبع الهدى وكيف سأله فرعون بقوله من ربك يا موسى فلم يفتب لذلك بل اخبره بغاية البيان والسكينة بقوله ربنا الذي اعطى كل شئ خاقه ثم هدى الخ وتأمل انهم لما طلبوا منه الموعد لم يلفظ بل واعدهم يوم الزينة ليكون الامر عدلاً والحجة بالعد ولما خيره السمرة في المباشرة جعلها لهم فلم ينج العذاب حتى اعترفوا ولكن اصروا وترك موسى عليه السلام الشر اخيرا وخرج بقومه فاتبعهم فرعون فتظاهر الباطل على الحق حين كان ما كان وكذلك هدى عليه السلام لما انكروا عليه اجزئهم حتى تبين لهم الحق واجزئهم المجهزات وثبت اديهم اليقين واعندوا عليه ولم تنصف من البلاغ الذين تلك حالة المرسلين عليهم الصلاة لاد اجدين كلهم جاهد حق الجهاد وانصدى للتوضيح . سبج بما لا مزيد عليه من البيان فقامت الحجية . الى الخلق اجمعين ولما اراد الله تبارك وتعالى

في تحرى الحق ملأ نهد اليه من قبل الله تعالى ولا يفسر ان كان على ضلالة من امره ان يسبي يعلم لغة النبي المرسل اليه حتى يعلم ما يجب عليه ولا يكلف العبد الشئ الا بعد وقوع الدعوة له وعينه بها ونحوه منها فلذلك قضت العدالة الالهية بهذه الحكمة الشريفة تمام سهولة الرسل المرسلين والمرسل اليهم الشاق عدم التكليف بما لا يستطاع من الاعتقادات والاعمال لقوله جل وعز (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) وذلك لان التكليف بما لا يستطاع جبر على المصيبة على حد قولهم

انذرت ان تعصى وان كنت قادرا

فر بالسدى لا يستطاع من الامر

ولامعذرة للبعد عن تقصيره عما يستطاع ان يعلمه او يفعله خصوصا بعد ما تبين ان ذلك الامر والنهي حق من ربه وبعد ان يقام له عليه البرهان القاطع للشكوك فاذا علم ذلك اي قعد هذا التخصيص لم تكن له من حجة عند الله الثالث حجة المعجزات لما كانت العقول التي هي في ضلال لا تعتد ذلك الاحدى والا لا واظبت عليه كانت لا تقبل ما أتت بها من الهدى الا بعد تردد وتبين الا ليد لها من ان تذكر خبر الذي عرفته حتى يقرمها الدليل على بطلانه وصحة ما تدعى اليه من الحق فاذا ذكرت رسولها وطلبت منه البراهين على دعواه كانت على فمين قسم تؤثر فيه الحكمة بالبراهين العقلية الكافية فيطعن لها وقسم لا يطعن مع ذلك لتردد الظنون به وتراجع افكاره وتجره او اباية او جحد مرة واحدة فيقيم الله تعالى عليها الحجية بالعجزة للرسول وشانها ان تكون مشاهدة بالفعل مع كونها فوق مدارك العقول معجزة للبشر ليزيد المطمئن يقيناً ويطمئن الضالان المرتاب وتكون الحجة على المنكر المستكبر فلا تنسدر نفس على ابداء حجةها على الله يوم تاتي تجادل عن نفسها واو اليك هم المقصودون والله اعلم بقوله عز وجل هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون اذ لاحق ولا حجة لهم في النطق والمعذرة من البلاغ المبين وهذه الحكمة العادلة اشار سبحانه بقوله لا تظلم اليوم ويقول لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون وآيات متعددة في هذا المعنى كقوله عز من قائل وما ربك بظلام للمبيد لانه قرر انه لا يهذبهم على شئ الا بعد ان يعلمهم الحكم والمصلحة فيه بواسطة رسله الكرام واتهم موظفون بالبلاغ المبين ملزومون باقامة البراهين الزينة للشكوك وانه لا يكلفهم ان يثبتوا ما لا يستطيع حقواهم بقوله وانه لا يلزمهم بما يخرج عن وسعهم من الاعمال ووعدهم على الخير اجرا وواعدهم على الشر عذابا

ان يحتم من بجزرها والرسل بالكرم يبناسيد
 سعي صلى الله عليه وسلم ختم بسا الامم وجهها خير
 نسبة اخرجت الناس والسنزم حل اعظام الكون توحيد
 ملان ومعتدات في كل شعوب عدم تميم مكلوم الاخلاق
 وتعمير العدل والحق لاسلكال لاسال تقدم النوع الانساني
 فارسل عليه الصلاة والسلام بالدين الذي لا يمكن ان
 يضترعه في حكمه واحكامه كل عتول بشر من بلاد ليس
 نسا عهد تلك وعلومه وقوانين وليست يدار مدينة يصح
 ساضهر فيه مثل هذا الناس الحكم اوما يعانته فكل زول
 الكتاب العزيز وطهور هذا الدين التكافل لصالح الحسانين
 منها برهاننا اكبر وديلا ظهر على صدق النبوة المحمدية
 كاستي ان شاء الله فيما بعد ولاجل ذلك اتعمير ارسل
 للناس كانه يدس يصلح بشأن كل فرد من سكان الارض وهو
 عليه الصلاة والسلام خاتمة الحجج الالهية لله على الثقلين
 واشهد على العالم كافة وذلك ابده الله تعالى وايدنيه
 الحق اعظم البراهين بالنظر لاحوال الامم المتأخرة فقد
 كانت طهرت بفهم الفللفة والفلاسفة ارباب العقول الملهية
 وكثرت الخطاء وقربت المواصلات ونشأت الحكومات العظمية
 والسدول الكبرى وعظمت الجماع الانسانية وقلت
 الداوة والجهالة بالنسبة لحال من قبلهم من الامم وصار
 اقتناعهم متوقفا على اقوى البراهين والحجج فانتاز صلى الله
 عليه وسلم عن اخوانه ساداتنا الانبياء الكرام والرسل العظام
 بجسلة اورد الاول الحكمة لتدرج بجملة بقايتها الفصوى
 فتدرج مائة في تسع امدن بحسب قابلية العقول فلم يزل عليه
 الكتاب دفعة واحدة كما نزلت السكت الاخرى بل تم
 نزوله في ثلاث وعشرين سنة وذلك ارتبطت به اقارب
 فربك صهر لم تذهلها احكامه وله فاسدر اعربها عن شمس
 اليقين الثاني ان كتاب الله الذي انزل عليه لم يكن صالحا فقط
 لتعلمة قوم دون آخرين او زمان دون غيره بل جعلت فضايها
 محكمة بحيث تسلمح لان تكون الحكم لكل قوم في كل
 بفة من تساع الارض في كل زمان وفي اى حال من الاحوال
 طالك ترى كل حكم حكم فيه بشئ يمكن ان نطق عليه
 مصلحة الشرفى وامين بالعربى والجمعى والمدنى والوحدنى
 والحضرى والدوى فلا ينافى مصلحة واحد منهم وذلك
 شأن الحق فانه لا يتعد وهي المعجزة الدائمة الخاتمة على صدق
 الدعوى اذ لا دليل لوجود هذه الحال في غيره وهي معلومة
 لدى من اطالع على مرر سياسات الامم واحكامها كل هذا
 مع غاية الحصر والتفصيل وعدم شذوذ قضية من الاحكام
 الدينية والديونية عه الثالث المعجزات وهي شهيرة معلومة

لا حاجة لسردها وسأنى بحوله تعالى ولما كانت المعجزات
 تفيض شدة آثارها بزوال زمان مشاهدتها فاذا انتقلت الى جبل
 آخر دخلت في خبر كان وكان تأثيرها في القلوب متوقفا على ذات
 الايمان بها وتصديق روايتها والبحث والتحرى عنها الخثار
 له الله جل وعز معجزتين انفرد بهما دينه القويم على مر
 الاجيال لا ينكرهما مكر امام الحق والانصاف الاول كتابه
 الكريم وقدمه الكلام عابه والثانية الاحاديث النبوية وهي
 من معجزات الكلم فان جميع الاحاديث الصحيحة السني
 صدرت عنه صلى الله عليه وسلم قضيا حقا تطبق عليها
 كل المصالح الدينية والديونية على اختلاف الطابع والطاق
 والازمان لانك عنها الحكم فصدورها على هذه الصورة
 من ليس له عهد يعلم وسياحة وحكومة ومدنية مبروفة
 بل ليس لقومه من قبله حظ من العلوم والمعارف وهي
 مساو الحكم برهان لا يحصى من الاذعان اليه على دعوى
 الحق ولا حاجتنا الى الابعاز الجلسا في هذا الباب بما
 يحجب الالباب وقد كان عليه الصلاة والسلام عهنا اشد
 الاهتمام باهر البلاغ المدين فكان يتعرض لقومه ويعرض عليهم
 الاسلام ويكرن عليه ويتناطف بهم ويعذرهم على
 جهلهم ويكرر لهم التصحح ويؤذونه اشد الاذى فلا يافته
 ذلك عن دعوتهم بالحكمة وكانوا يفرقون ويفرون غيرهم
 فلا يكثر بذلك منهم بل رأف بهم لتهم ولعلمهم وكانوا
 ينافقونه وينذرونه بالغلظة فياين القول لهم وبين لهم كلا
 استنكروا واستهزوا ولك العبرة الكبرى يوم شج وجهه
 الشريف اذ يقول حيث شد ربي انصرف لقمي انهم جاهلون
 وهو دليل على انه لم يرأخذهم لعدم تبينهم الحق ثم يأتهم
 بعد ذلك بالسان الاوضح وما زال يدعوهم ليلا ونهارا
 فاذا قصرت عقولهم عن درك المعاني اقام الحجة بالمعجزات
 انباهرة ولم يعاقب احدا قل تبليغه الحق بما يناسب عقله
 ومداركه ولبت كذلك ثلاثا وعشرين سنة بتدرج بالامة
 وتأنفها تارة بالقول وتارة بالعمل وتارة باللين او الشدة
 واخرى بالصامرة واخلاق النيب لدفع العصبية المستسبة
 المهلكة فقد تأمل من القسط بما رضى الله عنها ام
 ابراهيم عليه السلام وتزوج صفية اليهودية بنت حبي
 سيد يهود خبير فكان ذلك امرا بالاختلاط لتسام
 الارناط وقتت اربعين يدعو لصوب الرومى وهو اسير
 بمكة عام الهجرة وادخل سلمان الفارسي في اهل البيت فقال
 سلمان من آل البيت وقرب بلال الحبشى حتى اتهمه مؤذنا
 وخاذنا فكان ذلك دليلا على تعميم التسوية بين الخلق وكان
 زواجهم هذين الجنسيتين القريتين بحورا الزواجه من غيرهما

من عزم الاجناس المتباعدة وكان تفرقه للرومي والفراسي والهندي الذين امكنتهم الوصول ابد دليلاً على امكان تقرب كل جنس يصل الى رحابه فلما قويت الشوكة الاسلامية وعظمت الصولة المحمدية كاتب ملك القبط والروم والحش وعان وفارس وهي المسالك التي كان في ذلك الوقت يمكن الوصول اليها بحسب سهولة المواصلات والحوار ولو تيسر الوصول لمخاطب مملكة روما وماوك الافرنج والهند والصين وزابون وماوك الاراك وبربر المغرب واهل امريكا وجزائر القبايلوس جميعا ولكن صعوبة المواصلات وخطر الاسفار والموانع العديدة حالت بين ذاته الشريفة وبين هذه الاعمال من جهة وبين وصول الاخبار اليهم او قدوم احد منهم من جهة اخرى لان عمره صلى الله عليه وسلم لم يكف لذلك فان المدة التي امضاها بمكة لم تكن الاعبارة عن تأسيس المبادئ وكانت العصبية المحمدية وقتئذ لا تقوى على التعميم وان المدة بعد الهجرة الى الوفاة وهي عشر سنوات تقريبا لم تكن كافية كذلك لاجهاد القوة التي تحمل الدعوة والتأمين عليها ودعوة اهل الارض جميعاً ولم يكن عدم الدعوة ان لم يدعهم بالذات او بالكتب منغصاً لهم ولا باعثاً على عدم الاتهام بهم ولا لاهمالهم لان ذلك يتنافى بحكمة رسالته العامة ولكن الذي دعا اليه امر فوق الاستطاعة دفعه وهو ما ذكرنا من الموانع والمصالح واذن امر بتبليغ اصحابه وامته فقاتل بلوغه ورواية وقال رحم الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ او عي من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال اللهم ارحم خلفاي قبل من هم خافواك قال الذين يروون الحديث فيملونها الناس والاحاديث في ذلك كثيرة جداً ثم توفي صلى الله عليه وسلم ورحله الدعوة يومئذ اصحابه الكرام فلم يهتموا بشئ بعده قبل دفعه الانصب الامام لجمع القوة الكافية بالحياة والامتداد وسلك ابو بكر عليه الرضوان مسلكه عليه الصلاة والسلام في تنمية القوة الحاملة اولاً من اعمل الفساد قدس مسئله ومن ارتد قبل ارسال جيش الدعوة وهو جيش الفتوح ولم يحصل الحرب الا لآخر اسباب البلاغ المبين على ما هو مشهود من سيره صلى الله عليه وسلم وبذلك صار البلاغ كذلك من الفروض على القادر عليه كما حصل بعد وفات سيدنا موسى من احبار بني اسرائيل وبعد رفع سيدنا عيسى من الطواريق وتبعهم علماءهم الى اليوم مثل الابد اليسوعيين والبروتستانتين وهما طائفتان عظمتان جاهدا لاصلاء الكلمة العيسوية فلم يتفهما التعميم ولم يوصفا المشقة يدأبون آباء الليل اطراف النهار لا يبالون

في تأييد دينهم ودعوة الخلق اليه اقبل الدهر عليهم او اعرض عنهم حتى بلغوا الدعوة العيسوية اكناف الارض اطرافها وامتروا الدين المسيحي بالوعظ والتأليف والثناء والصبور والعزم والحزم حتى ضم اليهم الاطراف الموثقة بل الملايين الكثير من الامم في اقرب الازمنة بمدان قحوا سبل السباحات وقد عرف قومههم مقادير مساعيتهم فاعتابوهم واستعانوا بهم فتم لهم العز وارتفع بين يديهم منار الافتخار وذلك لان اعمار الاياد لا تكفي لتقييم البلاغ المبين بالضرورة يجب ان نعمل هذه الوظيفة عنهم انهم المصدقون بهم وهكذا الدين الاسلامي فانه اهم بدوام التبليغ وترتيب كفايته على اكل ما يمكن تكون المنفعة التعميم حتى فرض الجهاد في سبيل الله اى لانتلاء كلمة الله اذا لم يفسد البلاغ المبين الصريح بعد المناقشة والمذاكرة والمراجعة والتعقيب وتتمل الاذى والتألف والمغالبة البراهين كما كان يفعله صلى الله عليه وسلم مع اهل عصره من قومه لكن لما كانت المجزآت متعسفة على غير الانبياء وجب على من يقوم بوظيفة البلاغ ان يصرح في براهينه بحسب عقول مخاطبين وامزجهم ومقاديرهم ليتألف قلوبهم وبينهم الحق والادلة عليه بالتمهات التي يعاونها لانهم لا يعرفون ما يدعون اليه الا بالادلة فلا يلامون على عدم قبولهم ذلك جهلهم ولنضرب لك مثلاً فقولوا اني النبي صلى الله عليه وسلم رجل لا يعرف شيئاً من اللغة العربية اكان يتركه عليه الصلاة والسلام مهملًا عن الدعوة ام كان يدعوه الى الله فان تركه يتنافى الرسالة العامة ودعوته بلغته لتسلم تليته بالواسطة المترجمة واحتياجه لتعليمه للسان العربي بدون من يعرف لثمة يستلزم مشافهة عظيمة ومددا وفيرة فلم يقبل هذا الاحتباس اكان يتوك او يقتل مع انه صلى الله عليه وسلم لم يقبل احداً قبل ان يتلقاه الدعوة والبراهين القاطعة عليها هذا فرداً ما يملك بالامم العديدة التي لا يمكن تكليفها بتحويل اللسان وتبديل اللغة فيظهر من ذلك وجه ضرورة تبليغ كل امة بلسانها الذي اعتادته وقد سلك ميلوا الدين المسيحي تلك القاعدة فكانت اهم من اكبر المعينات على مصادمهم الدينية فلور فرضنا اننا القنا باننا اصول الدين او المحمدي اكل قدم بلسانهم وبنالهم اطلق منه والقالهم الادلة في تلك الازمان اكان ذلك خيراً لنا ولهم ام لا وعليه فالله اعلم بالهجة من هذا البحث هي هل اهل تلك الالسن من ليس لهم كتاب اهل فترة بالسية لاعتقادنا في اهل الفترة اعدم وصول الدعوة اليهم مع البلاغ المبين بشروطه المساوية فهم على ما نأجرون ام

معتقون له ايمه بولن وانصاهم مع عدم وفوفهم على
 حقيقة هذا من ندين ام يلزمهم ان يتقدموا بمجرد الاشاعة
 قبل وقوع البلاغ بصفته المشروعة ام انهم مساقون
 على ان عقوبات تكفيهم في تمييز ما يعتدون من الضلال
 مع عدم ارتدادهم الى ما هو الهدى فزبحروا الرشد
 تلك اسئلة استوفى تكلام عليها قوم كثيرون فلا حاجة
 للاسهاب

(البقية تأتي)

في مقامات الحسن

في المقامة البيزية وهي المقامة الثالثة

لما صحت خضراء الادل واجدبت غبراء العمل
 وامسك الدهريه وفاصل الساعد عضده ونشأت
 اخبره بالعدل واسكت قلب الغدافي اذليل وعن الخدين
 الرقي وكدر متول الصقي واستوى التزب والتبر
 وفاخر الزجاج الدر قصمت بيد الحزم حبلى الاماني
 وقصمت بالجزم ظهر التسداني وجهت وجوه الارب
 واوحشت آذان ضرب وقتت للهمة المصاميد اليك
 عن الغرة العضمية فقدخلت الديار عن الثميين وقنع
 القواد عن الرغبين وعزمت ان اشكو الايام والانام
 الى سيد الوجود عليه الصلاة والسلام هناك هان
 الوطن والوطن وودع الحزن والحزب وصدقت
 الشبه تحفت الامية فتسدهت رحالي وفارقت
 رجالي فساذلت لجا على مفرق الاطواد وسهبا في
 صدور كل واد اقبال بمهمات ابدي بقلب من حديد
 وافان الياس يمد من التأس واستدق الامل بعد العمل
 لاوعنى جمة الشفق ولافتزعنى غمة القمسي ولا
 تزيدني الوحدة غير الحدة ولا تسترركايني بغير رغائبي
 حتى طأطأت رؤس الشرايح وتغلبت قلوب الرواسخ
 وصكأني يها خيال في فكر او امراض تنال الصور
 اعنى ساء المريب واصبح صباح الغريب الى ان اسعد
 الوصول الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام ما دل
 مقال على مقام قادتت افضيذه من اهتاب المدينة
 الودع الفزاد همه ونسي عنة القرب ما همده وعالودت
 النفس افراحها وبارحت برحائها وازاحها ودقت
 في القلب شئرا سرور ونادي في السرار منادي الحب
 بالجوهر ولاحت انوار الرحمة من مشرق الفضل والحكمة
 بظلمة البصار والابصار ونجات حقيقة الصفر فاستحالت

مكدران الاذكار - وكانت زيارتي في غير موسم الزوار
 فاذا بلد عايره الكينة بامرهم - وهم الهم المفضل باطنة
 وظاهره - اهلها اقل اناس حرصا على الدنيا - واهرهم
 في منبني الحياة والحيا - قد رضوا بشرف هذا الجوار
 بين مرحشات النصار - واستغنوا بسيد الخلق عن سواه
 فنولي شؤونهم الله - ترد اليهم الورد - وتغد عليهم
 الزفود لا تشغلهم الاهوار - ولا تحذلهم الاسواء عيشها
 رغيد - وساكنها سعيد - مطبنة القرار - امنة الجوار
 هادبة الاقطار - لا يدنو منها الا طالب دين - ولا يقصدنا
 غير رشدين - حتى اذا حان الميتات - وآتت الاوقات -
 حشر اليها الزوار - لاغتنام شمس الهداية من مطالع
 تلك الانوار - فلا نوا باعتبار سيد المرسلين - وعادوا
 برحاب وسيلة العالمين - فخطت الاوزار - واجبر من
 جاورا وزار - فثبت مدة ايام حتى مضى موسم العام
 وحشدت الافواج - من كل الفجاسج - ولبسنا كل لاج
 بذلك الرناج - فابصرت فاذا اجسوع الام قد قدمت
 فرأدها - وبعت ياكرم مولودها ووالدها - وهم محذوقوا
 الشعوب - مؤلفوا الارواح والقلوب تد هجروا المضاجع
 وجاؤوا البلاغ الى مهبط النور اللاح - وانفتحت الهوامع
 والمتر المكين الجسام فكانت مواسم مسرات ومراسم
 مبرات حتى رحمت الجحاره - ووقيت اوقات الزياره
 فنادى المنادي بالرحيل وتساءل كل قبي - عن قبي ودعا
 الغريب وطنه - وزاد بالودع حزنه - وهم الجرح
 بالوداع - بعد ذلك الاجتماع - فلا تسئل عن دمعة بك
 لواعية شاك - فكم جرت بالحق العيون - وهاجت
 انواع عالم التجون - وكم من وقع على الاعتساب ومرجع
 بين يدي تلك الرحاب - قلوب خاشعه وعبون دامعه
 وارواح جازعه - ونفوس من هول الدعاء بالخعه - وقلوب
 تنهت بجمرة العراق على حمرة فورت ذلك اتسلاق حتى
 عرفت ان يوم الوداع مصارع العشاق - ثم اجتمعت تلك
 الامم - حول ذلك الحرم - وكاهم يرجو الشفاعه - وتبني التاني
 والوساعة - فلما هم الجمع وعزم - ونهى الركب وجرم
 اذا رحل رحلين - في ذى اهل الصين - فدقام في جاءه - من
 اهل الطاعة - وهم بمحذوقون - واقوله مطرقون - فدوت
 من مقامهم - لمعرفة مقامهم - فاذا هو فدقام خطيبا - بعد
 ان اطال نحيبا - فبمته بنادي - في ذلك نادي - وهو قوله
 ايها القوم اغتموا اليوم - انكم هجتم دياركم - وخلفتم
 آثاركم - فسبحتم في البحار - وذرعتم القفار - وعزتم ملق
 التسرب من الغريب - وعابتم من ... الى الليل وسير الهام

معتقون له ايمه بولن وانصاهم مع عدم وفوفهم على
 حقيقة هذا من ندين ام يلزمهم ان يتقدموا بمجرد الاشاعة
 قبل وقوع البلاغ بصفته المشروعة ام انهم مساقون
 على ان عقوبات تكفيهم في تمييز ما يعتدون من الضلال
 مع عدم ارتدادهم الى ما هو الهدى فزبحروا الرشد
 تلك اسئلة استوفى تكلام عليها قوم كثيرون فلا حاجة
 للاسهاب

(البقية تأتي)

في مقامات الحسن
 في المقامة البيزية وهي المقامة الثالثة

لما صحت خضراء الادل واجدبت غبراء العمل
 وامسك الدهريه وفاصل الساعد عضده ونشأت
 اخبره بالعدل واسكت قلب الغدافي اذليل وعن الخدين
 الرقي وكدر متول الصقي واستوى التزب والتبر
 وفاخر الزجاج الدر قصمت بيد الحزم حبلى الاماني
 وقصمت بالجزم ظهر التسداني وجهت وجوه الارب
 واوحشت آذان ضرب وقتت للهمة المصاميد اليك
 عن الغرة العضمية فقدخلت الديار عن الثميين وقنع
 القواد عن الرغبين وعزمت ان اشكو الايام والانام
 الى سيد الوجود عليه الصلاة والسلام هناك هان
 الوطن والوطن وودع الحزن والحزب وصدقت
 الشبه تحفت الامية فتسدهت رحالي وفارقت
 رجالي فساذلت لجا على مفرق الاطواد وسهبا في
 صدور كل واد اقبال بمهمات ابدي بقلب من حديد
 وافان الياس يمد من التأس واستدق الامل بعد العمل
 لاوعنى جمة الشفق ولافتزعنى غمة القمسي ولا
 تزيدني الوحدة غير الحدة ولا تسترركايني بغير رغائبي
 حتى طأطأت رؤس الشرايح وتغلبت قلوب الرواسخ
 وصكأني يها خيال في فكر او امراض تنال الصور
 اعنى ساء المريب واصبح صباح الغريب الى ان اسعد
 الوصول الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام ما دل
 مقال على مقام قادتت افضيذه من اهتاب المدينة
 الودع الفزاد همه ونسي عنة القرب ما همده وعالودت
 النفس افراحها وبارحت برحائها وازاحها ودقت
 في القلب شئرا سرور ونادي في السرار منادي الحب
 بالجوهر ولاحت انوار الرحمة من مشرق الفضل والحكمة
 بظلمة البصار والابصار ونجات حقيقة الصفر فاستحالت

جل سعي نظم شمل شذ عنى وانقر
قال كم ذا بساد ما وفى الاغدر
والى كم فصل وصل ما هى الادهر

فلما سمعت كلامه وتبينت نظامه امرعت ايه حتى
وصلت ثم ارتحل فقلت

ايها السيار بطوى الليد نحو المنقر
كم وكم تطوى ال قضاطى الامانى للذكر
ترجى وسلاوقربا وهو معنى لا أثر
فأترج عن داوهذا واعتبر بالعتبر

فزاد به الببال ثم ناوه فقال من ذا الذى اراه قد خالف قوله
هواه يستر على مضمرات قلبه بالسن وبعمه عن حقيقة
سهده باختيار الرحمن قلت انا الحسن فمن انت يارب الرأى
الحسن قال سل عنى الظهور فانا خليلك الضمير ثم دنا
الى ودنوت منه وحدثه عنى كما حدثني عنه وكما انت
غنية من زمانى وفرصة فرقى نخل الامانى ثم تصاحبنا
فى الترحال وسرنا مع مبر الامثال

التصوير البارز

تمى الينا مع غابة المنوية والخوران احد امراء الجندية
البحرية العثمانيين قد اعتنى بامر التصوير الفوتوغرافى فالتصوير
منه نوعا كان من العبد على الافكار وصول النوع الى تناوله
فانه اقتدر على ان يأخذ الصور الفوتوغرافية على
الزجاج ثم يطبعها على مادة سهلة الانطباع وينزل منها
الى الخس والناهبه ويطبع ذلك بقايع السهولة بدون
اى تكلف ولا تصنف مع جودة الاتقان الذى لا يتصور
اعلامته وقد جرب ذلك مرارا وصرح وقد دفع اليه بعض
العلماء فى باريس عشرة الاف ليرة فى نظير الوقوف على هذا
الاختراع البديع فاعمدته الجبهة العثمانية من ذلك فسادنا
بدرج هذه المحلات وطوبىا التفصيل لوقت آخه اما ان ساء
الله تعالى نذكروه فيما بعد والله اعلم فى ان هذا الاستكشاف
سبورت انتم تقدمنا بحميا ويكرن سلا للعصول على اكبر
المنافع التى لم تخطر على خاطر الان

حسن ن

سر العجايب وانى ابعدمك بلدا . واشطكم امدا . خرجت من
بطن الصين . فجزت حصنها الحصين فررت بالبلاد وتشتات
بين العباد فلم انحط الا رجلا من اخوتى وابناء منى الى ان
قدمت الى هذا المقام وجمع سرى فى بلاد الاسلام ما عرفت
لما قربت . ولست اخشاه فى اوبى . فانما كاه الوطارى . ومقر
اوطانى . ومقر اخوتى واخوتى . فاذا الذى يترجمون . ومن
ذلك الذى تودعون . فهل قبلت اعتذاركم . وحطت بالتوبة
اوزاركم . وتأثرت قلوبكم . فتأثرت ذنوبكم . وهل عرفتم
حكمة زيادة خسير الانام . لاهل دين الاسلام ام انكم عن
الحكمة ساهون . وبالبديلة لاهون . ايها الساده ليس بالحكمة
فاه . ولا كالحرى استاده . ولا كالتدبير سلامه . ولا كالتفكر
حزامه . فاعلموا على ذلكاه . واتقوا ما حثتم من الامانه .
ولا تقفوا بزخرف الامل . عن جد العمل ولا تؤخروا العمل
اذ لم تقدموا الامل انكم ان تستطيعوا كل معالى الهمم
فعليتكم بما استعتم من الحكم وان تتركوا كل ماوجب فلا
تقصروا عن الطلب ولن تباعوا التهم بلاشتموه . فلانفتكم
غفلة التهمه . فاكالوا وحده معين . ولا كالاخوة امين . ولا
كاوصله قوه . ولا كالتهمه قوه . ولا كالتذكر مؤذنب
ولا كالتفكر مهذب . ولا كالتعلم فثمة . ولا كالتجهل مشامه
ولا كالايمان تذكرة . ولا كالتسائل تبصره . فاتقوا الله فى سره
وجهره . واعلموه لغمكم وفى ضمركم وخشوا عذركم ان
تقسوا القلوب اوتسوا الشعوب واذكروا نعمة الله عليكم
ومنه نديكم ان اخى بين افرادكم وحب اليكم . فاعتصموا
بجمله الذين كما امركم النبي الامين . وايام وصارعة الين
واباس وخادمه الامل والياس فاستعينوا بالوحدة الجاهه
فانها الوجهة المتشائمة . وبتسروا الاسباب بقلوب سماوية
وتسارت فانما الاعمال بالثبات ويقدر العزيمة تكون القوى
واكل امرء ما توى فليس كل ساطع يرفى وليس
الانسان الامسى وان سبب سوف يرى فاتقوا الله حتى
تقواه ولا تكون كاذب اتخذ الله هواه والله الهادى
الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل ثم اتم مقاله
وتقدم فى السير رجاله فقبته لاقفوا اثره اوانعرف خبره
فاذلت احابيه فى السير حتى تخلى عن المنبر فرايت حين
فارق اخوانه تذكر اوطانه فقال

ويج دهر انعمتى فيه غارات انفير
وبل حفظ ضيمتى عنه اخلاط الزمر
ماله حول حال بين صفو وكندر
فانا بين اليبالى كاهيول للصور

اسماء حضرات الوكلاء بحسب ترتيب الحروف

الزنتانة العلية - قرآنخانه حضرة صرافيم اقدسي الكتبي
اشهر باؤقيلر باشنده

اسكندريه - حضرة الاديب الماجد حسن افندي
اتمساش

اسكندرون - حضرة الاديب الماجد عبد الله افندي
اندحاج

البيصرة - حضرة العلامة الفاضل عيسى افندي كاتب
تقابة الاشراف بها

بغداد - حضرة الاديبين عبد الرزاق افندي المنديل
والعلامة محمود افندي شكري

بنيسويف - حضرة الاديب الفاضل عزتلو احمد بك
حلمي

بومباي - حضرة الاديب محسن افندي المنديل من اعيان
النجار بها

بيروت - حضرة الفاضل الاديب رفعتلو احمد افندي
عباسي

تونس - حضرة السيد الاديب عربي افندي بسيس
وهو وكيل ادى عموم الجزائر والقرب الاقصى ايضا

جده - اتوكيل فيها محل موقتا على حضرة احمد افندي
نظيف وكيلا بمكة المكرمة

حلب - حضرة الاديب البارح غوري زاده عزتلو
ابراهيم افندي

خايد - في جزيرة كريد جريدة (اتباه) القراء
ديباط - حضرة الفاضل حسين افندي المدرس

دمشق - حضرة العالم العلامة فضيلتلو محمد علي
افندي

دمشق - حضرة الاديب محمد افندي النصيباني

رشيد - حضرة الفاضل الماجد محمد افندي ابويوسف
محمود - حضرة الماجد الكامل الشيخ ابراهيم الاشعوني

شين القناطر - حضرة الاديب الاريب رفعتلو السيد
افندي الوكيل

صيدا - حضرة الاديب الابهي محمود افندي حلمي
طرابلس الغرب - حضرة الاديب الفاضل عزتلو احمد
افندي القلال من اعضاء محكمة استئناف الختوق

طرابلس الشام - حضرة الاديب عبد اللطيف افندي
غلاباني

طنطا - حضرة الاديب البارح رفعتلو ابراهيم افندي
نظمي

طهطا - حضرة العلامة الفاضل الشيخ احمد رافع
طهران المحمية عاصمة الدولة الايرانية العظيمة - ادارة
حريفة (ايران) و (اطلاع) البهينين

عكا - حضرة العالم العلامة فضيلتلو ابراهيم افندي
العكي

عزّه - حضرة الاديب الليب رفعتلو عبد المطلب افندي
الشواه

فوه - حضرة محمد افندي احمد الصهيدى

القيوم - حضرة الاديب الاريب حنين افندي بنايوتي
كوم حاده - حضرة الاديب البارح صالح افندي
عثمان

اللازيه - حضرة الاديب البارح محمد علي افندي الطابع
ليدن في ابرلانده - محل انخواجد بريل الشهر

مصر - حضرة الاديب الماجد محمد افندي خليفه
مصرع - حضرة الاديب الماجد رفعتلو عبد الرحمن
بك وكيل البوسته الخديويه

معلقة زحله - حضرة الاديب الليب رفعتلو يوسفه
افندي سنو

مكة المنسرفة شرفها الله تعالى - حضرة الاديب
مكرمتلو نظيف افندي

المنيسا - حضرة الاديب الاريب الياس افندي
السوراني

الموصل - حضرة الايب عزتلو حسن زبور افندي
ياغا - حضرة الاديب الاريب ابراهيم افندي دمتمري

صاحب الامتياز والمحرر
(حسن حسنى)

كل الرسائل المتعلقة بهاسواه
كانت تحريرية او ادارية
تكون باسم صاحب
امتيازها وبحرها خاصة
اجرة البريد وكل ما يدرج
فيها من الرسل لا تلزم
الادارة برده
اسماء حضرات وكلائنا
الكرام تذكر في الصحيفة
الاخيرة

الامتياز

قيمة الامتياز الكافى سلفا مانا
الى الادارة رأسا بطريق
حواله او اوراق بومسة او
بواسطة حضرات الوكلاء
الكاره فى الخارج

قيمة الامتياز الكبير اعتماده تؤدى
سلفا عن كل سنة فى الممالك
العثمانية واوربا والدواخل
عروما وما يتبعه عشرة غروش
فى ممالك ايران وثلاث عشر
رويه فى الجهات الهندية

[دنيية عليية ادبية اخلاقية] * برخصة نظارة المعارف الجليلة * [تصدر فى كل اسبوع مرة]
(ميقات الاشتراك فى اول كل شهر او نصفه) (محل ادارتها فى جادة ابى السعود بقرب الباب العالى)

(مراسلات الانسان)

كل الرسائل المتعلقة بالتحرير والاشتراك تكون خالصة
اجرة البريد باسم صاحب امتيازها ومحرره ويشترط فى
الرسائل ان تكون موافقة لسلطاننا وان يذكر فيها اسم
مرسلها وشهرته ومحل ان لم تكن ينسأ وبينه معرفة ولا
تلزم برد الرسائل التى لم تدرج فى الانسان

(الوطن)

(ناع ما قبله)

(الفصل الثانى فى حقوقه)

قد ذكرنا فى اعداد الانسان الماضية ماهيته وفصل
حبه وما يتعلق بذلك من الحقوق وهذا الفصل الثانى الذى
وعدنا به فى مقدمة الموضوع يشتمل كذلك على بحوث الاول
حقوقه العامه الثانى فى حقوقه الخاصه الثالث حقوقه العلية
الرابع فى حقوقه العلية الخامس فى حقوقه الدينية السادس
فى حقوقه الاخلاقية السابع فى حقوقه الزراعيية
الثامن فى حقوقه الصناعية التاسع فى حقوقه التجارية
والله الموفق

(البحث الاول فى حقوق الوطن العامه)

ان للوطن على بنيه حقوقا عامة اى تلزم ذمة كل فرد
من افراد ابناءيه بحسب عار الهمم وشرف الذمم وبمقتضى
كرم الاخلاق وطهارة الاهراق وهى حقوق عشرة

الاول اطاعة لولى الامر وحامى حوزته وقد امر بذلك
خالفنا سبحانه وتعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى
الامر منكم وقال صلى الله عليه وسلم من اطاعنى فقد اطاع الله
ومن اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن عصانى فقد عصى الله
ومن عصى اميرى فقد عصانى ومن انس رضى الله عنه عند
صلى الله عليه وسلم اطعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حتى كأن رأسه ذبيبه ومنه عنه صلى الله عليه وسلم اذا
مررت ببادية ايس فيها سلطان فلا تدخلها فان السلطان
ظل الله ورحمه فى الارض وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه
عنه عليه الصلاة والسلام اطع كل امير وصل خلف كل
امام ولا تبين احدا وعن سيدنا عمر بن الخطاب امير المؤمنين
عليه الرضوان عنه صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله
فى الارض باوى اليه كل مظلوم الحديث وعن ابن عمر
رضى الله عنهما عنه عليه الصلاة والسلام السلطان ظل
الرحن فى الارض باوى اليه كل مظلوم من عباده الخ وعن
الرياض رضى الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم قد تركتكم
على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها ابعدى الاهالك
ومن يش منك فسيرى اختلافا كبيرا فعليكم بما عرفتم
من سنن وستة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا هلبها
بالتواجد وعليتكم بالطاعة وان عبدا حبشيا فانما المؤمن
كاللحم الانف حتما قيد انفساد ومن حديث حذيفة بن اليمان
رضى الله عنه قلت يا رسول الله ارايت الخير الذى اعطاه الله
ايكون بعده شر كما كان قبله قال نعم قلت فما العصمة من

الحب الذي ينتج عدم الميل الى ما عداها التام احترام
 عاداتها ورسومها المحكمة على قرار معين التام احترام
 شرائعها وانظاماتها العائش عدم الحرص على المال يستحقه
 منها لانه من اطاع ولي امره استقامت امور وطنه فكان له
 الولي بمنزلة الروح المدرة وكان هو بمنزلة الجسد العاسل
 فيفسخ وبذلك تعز الاوطان ويحرم حالها ومالها ومتى
 انصف بصفة الطاعة والاخلاص تم في قلبه حب وطنه
 وبذو ومتى نما هذا الحب صلح جميع الافراد الاقبال على حكمة
 التعاون فالتبعت المشاركة المتبادلة فزادت لذة الحياة
 وطاب العيش في المواطن فاستبعت هذه الحاصل ثيرة حقيقية
 عالية وحجة علمية تدب عنه ومتى تأصلت هذه الثيرة والحجة
 مع التعاون والحب والطاعة لاذ احتمال ما ينال النفس من
 اذى الوطن فدعا ذلك الى ندم المنى وقلت البغضاء واكثر
 اللودات حتى يترع الغل من الصدور وتتوحد قلوب الجمهور
 وحينئذ يتم الامر السابع برعاية حقوق الدين وتقدسه والاقبال
 عليه والاخلاق وتكريمها وذاك باطبع يدعو الجميع الى
 احترام العادات والرسوم وهي لا تم الا باحترام الشرايع
 ومتى تهذبت النفوس الى هذه الدرجة لم تقطع فيما لا يستحق
 من وطنها وان تعال على ما تستحق به لو فوق الكل عند
 الحدود المشروعة والرسوم المقبولة والاخلاق الفاضلة
 ويظهر من سياق ما قدمنا ان اصل السعادة الحقيقية المقصودة
 من حقوق الوطن العامة هي الطاعة وان الشقاوة كل
 الشقاوة في التزام جهة القبيض اذ هو خزي الدنيا وذاها
 وعذاب الآخرة وخسرانها واذا لم يكن محبا لوطنه كان
 مبعضا له لا يرى لمحاسنه حسنا ولا يفر لمساوئ سيئات ولا
 يلد محبا ولا يافع باعماله واذا انقبض بنى وطنه امتنع عليه
 سبيل التعاون فاضطر الى الانفراد فاعجزه شأنه فكابد اوتنة
 ثم غلبه الفرد فيسلس ثم اما ان يحمده فبترتاح الى الجول
 لاهن رضا واما تستل جرة حذنه فيذهب ذهنا ومتى امتنع
 عن التعاون امتنع عند مساواه وكان ضرره على ذويه
 بحسب مفاهيم من حبيته ومساويه وزد على ذلك ان كل فرد
 من ابناء الوطن الواحد هو موجب للتمائل والتناظر بنية
 ماله من الواقف في القارب فاذا احسن الحسن واصر على
 احسانه تبعه غيره اما اقبانا لشهوة التقليد او حسدا على
 حسن المسائر او مظهارة او مجاملة فيتم بذلك الاقتصاد
 وانسه ثم يذهي ذلك الى طبيعة عمومية ان امكن التعميم
 او غاية محسب الدعاة اليها ومتى وصلت الى هذا المركز
 وصارت ملكة راسخة عز على النفوس تركها او التخلي
 عنها ومتى صارت اهل من المواظفة قرقت الاوطان وعزت وربت
 ارضها وازفت ولذقها عيش يديها وطاب المقام .

قال سيف قلت يا رسول الله ثم ماذا قال ان كان الله
 خليفة في عرض فطرب ظهرك واخذ ذلك فاطمه والا
 تحت وانت عاش بمنزلة شجرة وعن ابي هريرة رضى الله عنه
 عنه عليه الصلاة والسلام ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره
 لكم ثلاثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان
 تعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تصحوا من ولاة
 الله امركم ويكره لكم ثلاثا قبال وقال وصكثرة السوال
 واصلاحه المال وقد وردت احاديث كثيرة في وجوب
 اطاعة الخليفة لولي الامر وحذو الله سبحانه وتعالى من
 المخالفة وشدد على اهلها التكريم وامر بتعديهم فقال آمل
 الناجزاه الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
 فسادا ان يقتلوا او يصلوا او يقطع ايديهم وارجلهم من
 خلاف او يقروا من الارض وقال صلى الله عليه وسلم ستكون
 بعدى هنك وهنك فم رأتهم فارق الجماعة او يريد ان
 يفرق امر امة محمد كائنا من كان فاقولوه فان بدالله على
 الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض رواه
 عرفة وقال عليه الصلاة والسلام يوشك ان ينهات الامم
 عليكم كنهفت الاكامة على قصصها فمن اراد ان يفرق امر
 المسلمين وهو جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وعن
 فضالة بن عبيد رضى الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم ثلاثة
 لا تسال عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات عاصيا
 وامه او عبد ابى من سيده ذات وامرأة تاب عنها زوجها وقد
 كذب مؤونة الدنيا فتخرجت من بطنه فلا تسال عنهم
 والادامر همة والاحاديث الشريفة النبوية في هذا الصدد
 كثيرة جدا واما وجوب اطاعة لولى الامر لانه الاعلى
 به من امور والحق بها فهو بمنزلة الروح من البدن كما
 اشرفنا الى ذلك مندسنيين تحت عنوان (الطائفة روح
 الحكومة) الامر الثاني حب الوطن وابنته تكون لهم
 الاقرب صلة والاكثر مواصلة وتوكله صلى الله عليه وسلم
 حب الوطن من الايمان ولقوله عليه الصلاة والسلام المؤمنون
 كانوا بشد بعضهم بعضا وقوله الملم من اسبل السلون
 من لسانه ويده وصيبي بيان كل ذلك ان شاء الله تعالى
 والامر الثالث التعاون على صلاح الوطن واولاده على
 مقتضى الاقتدار وحسب الخيرية من المجتمع لقوله تعالى
 وما امرنا على الاذى والامر الرابع الغيرة عليه
 والمفتد عنه بمقتضى الحكمة والاستقامة والمخارص في التنية
 واهل الامر المدس احتمال الاذى من بنى وطه بوسيلة
 مقاطعة وردت فيهم السادس التبحر في حله وماله
 وطلب الخيرة بنفسه من ابوابه واطلبه من وجوه الحكمة
 السابع رعاية الحقوق الدينية والاخلاقية مع تاترها بقاية

على أن تكون أو اتلها مدمحا أو اخرها ذما بحيث يحسن
التخلص في كل بيت منها .

النوع السادس التبيت وهو ان يدخل الشاظم بين كل
بينين من كلام غيره يتنا من نظمه وبشروط الارتباط وللداعي
من هذا النوع قطعات عديدة لا ضرورة لسردها ولم ار مثلا
عابه من كلام الغير .

النوع السابع الجناس القبلي ان تكون حروف الركن
الاول من الحروف التي هي قبل حروف الركن الثاني بحسب
ترتيب حروف الهمج مثل الاول نقط . قبل . والثاني نقط .

فتم . او الاول . حذر . والثاني . خرز . او ان يكون
هذا تماما . وذلك . شب . والثاني من البعدي وهو عكس
ما تقدم بان يجب فيه ان تكون حروف الركن الاول هي بعد
حروف الركن الثاني بحسب ترتيب الهمج مثل غزت عرب
الخ والتاسع القبلي المنهد الاول بان تهدد الحروف الاول في
ركن الجناس القبلي مثل حرب وحزرت والعاشر القبلي المنهد
الوسط بان تهدد الحرف الوسط من ركني القبلي ومثله . فلن .

و فم . والحادي عشر القبلي المنهد الاخر ومثاله .
عذب . و غرب . والثاني عشر البعدي المنهد الاول
والثالث عشر البعدي المنهد الوسط والرابع عشر البعدي
المنهد الاخر والخامس عشر ناقص الوسط ومثاله .

جار . و جر . وقال وقل وعم وعم وشرب وشب
والسادس عشر القبلي المنهد الاطراف ومثاله . وضر .
و ملر . و عسب . و شب . والسابع عشر البعدي
المنهد الاطراف وهو عكس ما مر ان تهدد طرفا الركنين
ويتقدم الوسط او يتأخر ومثاله . وزد . ورد . وشل .

وصل . على انني لا احص على مجرد الجناس وخدمة
الالفاظ او التزيد بالصناعات فانها من مبدعات المصانق وانما
هي خواطر كانت فائرت بيانها ولا بأس باستعمال الجناس اذا
لم يكن مضرا بالمعنى اذا اتى عفوا

(قوة المادة)

ما عتا للانسان على من الاوسهل عايه وربما حسن
لديه وهو قبوح وهان وهو صعب حتى قال (تابط : ا)

تعودت خوض النقع . مذكنت ايفا . وللمره من ايله ما تعودا

وعكس النطية الاخر فقال (وصعب على الانسان
ما لم يعود) وسعنا من قوة تأثير الصادات كالجمام منها
عجبا حتى قيل ان احد دولك افرس كان مصرا الرمي فوي
ادعصاه بماله . دفعرج يوما الى انص ومنه خطبة له
فصع بين يديه ناي فاشترطت عليه رديه على شكل صعب
رزم فاصاب كيف مات ثم قال ما ترى . اكره . في الناس نيل

(انواع من البداع)

كنت ايام كثيرة اشتغالي بالبداع اتمت عليه حتى اهديت
فيه لبعض انواع منها ما هو مهم ومنها ما هو عبارة عن
خدمة الفاظ من نوع الجناس فوددت سردها على حضرات
القرء الكرام وهي ستة عشر نوعا .

النوع الاول وسيمته بعلة تقديم الصدر وهو ان يصلح
كل من مصراعي المطالع للابتداء به فيقدم احدهما الاخر
لمزية او معنى ومثاله قول البيهات .

بيان تلك الاربع * هل ملت من طرب مهي

وقوله ايضا

تعيش انت وتبني * انا الذي مت عسفا

وقوله

يا ايها الناس اتقو ربكم * لاى شئ مختم واصبكم

النوع الثاني المعنوي اللغوي . وهو ذات الجناس
المعنوي الا انه يشترك المعنى فيه بين الختين فاكتر ولم ار له من
مثال سوى ما تنقل .

قلت

قلت اذ وافي بها زرجونة * نورها المصافي بما آى الظلم
وصفا النادى ونادانا الصفا * هات شمس الهنديا شمس الهمج

والشمس في لغات بعض الهندين يقال نهسا . كاس .
وبالفارسية . مهر . وخور . وخورشيد .

النوع الثالث التمام اللغوي . وهو ان يكون ركنه
متفقين في اللفظ والخط بمعنى المعنى بين الختين ولم ار له مثلا
ايضا سوى ما تنقل من قول .

كنى بعدي واعدني * اقلى البعض من هجرتك

فان العرب في صدرى * وثار التزك في صدرتك

والتار في لغة الترك اسم الزمان .

النوع الرابع جناس القلب المشترك . هو ان يوافق
مقلوب اللفظ معنى لابناني موضوع الكلام على شرط ان يكون
ملفوظا بلغة اخرى ولم ار عليه من شاهد سوى قول .

في جنة حاضرة * شربت راحا مع رشى

عيونها ناطرة * فقلها قلب لشي

ومقلوب قلب لشي بشل باغ وهو لفظ تركى معناه
الكرم الاخضر فيكون لفظ البيت . عيونها ناطرة وقلها
كرم اخضر .

النوع الخامس التلاعب هو ان تبني القصيدة او المقامة

(العزلة)

تأبيناً بيد الاعزاز والنحاب هذه الصحيفة الابدية العلمية
الفكاهية فزئنا بها البسائر والابصار وروحنا بلطف
عبارتها ورقة اشارتها القلوب والارواح وزادنا سروراً
صدورها في مدينة اميوط التي هي قاعدة الاقاليم القبلية بيد
وطنية صرفة وزعة مصرية محضة فانها تحت امتياز
جناب الاديين البارعين جليل افندي ابراهيم وبوسف افندي
تادرس مدار العلوم الاميريكانية باميووط وهي تصدر مرتين
في كل شهر فتتمنى لها ولحضرات منشئها دوام التوفيق
والنجاح والنور السرمدي والسلاح ونحت الى اجلاء
هرائس كنوزها ذوى العلم والادب ونحضر على افشاء نقائس
مضايبها ابناء الوطن فانها اول صحيفة علمية بدت تجلجلى
على الناظرين وتهداها اصكف الوطنيين في هذه المدينة
فتعنى الجميع بذلك ورجوا ان توفى بته تسالى الى القيام
بالحقوق الوطنية العلمية وان تقوز من بين الاوطان بالتميز
والاحترام والاقبال العمام كما هو داب ذوى الهمم العالية
والتفوس الابية

(تفرقات)

(الاخلاق والعادات)

(القتل لانتهم)

لم يكن الجنس البشرى ليعتصر في طلب الخطوط
النفسية عندغاية الا اذا عجز عن تجاوزها خرقاً من الله او طلبا
لنواب الله او رعاية الصلحة دينوية وقد عثرنا على عادة في
غاية التوحش كانت مستعملة في بلاد نيبازا وهي ان ملك
تلك البلاد متى مات وجب على خلفه ان يقتل خمسة من عظماء
قومه برسم سلته في ذلك اليوم لكي يتنعون معه ويأس بهم
هو في النعم النقيم وذلك لاعتقادهم مخلود العالم الاخرى
وان لم يكن اعتقادهم مؤسساً على مقتضى الكتب السماوية
ومن عاداتهم ايضا الفوضى في يوم وقلت ملوكهم يقتلون
من قدروا عليه من الاهليين ومن عقائدهم تناسخ الارواح في
الادميين

(حلم الخليل في باريس)

يؤخذ من روايات بعض جرائد فرنسا ان الباريزيين
قد اعتادوا اكل لحوم الخليل حتى فشا فيهم فبلغ حد التواتر
وانها نشأت فيهم منذ ٢٦ سنة الى سنة (١٧٦٠)
مسيحية حتى بلغ عدد المذامع في فرنسا في السنة الماضية نحواً
من اربعين مذبحة وقد مرى ذلك الى بلجيكا وسويسره
وبلاد بعض الالانيين

قلت تم انعم العادة فلما لم تبته لما صنع غضب وامر
وزيرا له بتلها فلما اخذها اذكرته حضرتها عند الملك
واسترجه في استبناها حتى يجد منه فرصة استعطاف
فرضني واتمهنا عنده فعمدت لي بكرة ولدت فاحذت عجلها
وجهت تصد به لدرج محولا على عاتقها كل يوم فينموا آنا
فانا وهي محمله بقوة الدرج حتى يجاوز العمام الآمد ودعا
الوزير الملك الى داره وتربيت تلك الحضية برى الرجال
واحتمت لجميل ولم يستطع احد فعل ما فعلت فقال وهو
يظنها غلاما تم المعلم العادة فهاك اظهرت نفسها وعفا
عنها وكان كثير من القداما الحكماء يهودون على تساؤل
السوم من الصغر بالتسدرج حتى لا تؤز فهم وما ذالت
هذه العادة في بلاد العلم القديم الى عهدنا الحديثة وبالجملة
انا قد رأينا وسعنا من انرايب التي تؤثرها العادة ما لو
شيئا افروده بالفضيل اطال المطال ولكن لم نسمع وما نظن
ان حضرات القراء الكرام قد سموا مثل الذي مثلوه عليهم
من هذه الغربية حدثوا ان رجلا هرما من اهال السلطانية
كان قهرجيا في جهة اسمه السني في باب سيوركة بجيخان
ويسمى الحاج دده لا يعرف له اسم غير هذا كان يتعاطى
الاقبون الى ثلاث دراهم ولم يكنه ذلك حتى انه كان يرى
(لا فموان) ويقدم له شفته فيندعه مرارا وبذلك
يسير له التكيف ويث على ذلك من سنة ٧٣ الى ان توفي
في سنة ١٢٨٠ وكانت وفاته اثر مسكرة من ذلك اللدغ
عكف على افغونه بلذذ بديبه وكان موسم الشتاء والناارين
يديه فاخذته حقوة او مسكرة حتى ثبت النار في عمامته فاحترق
وتوفى رجه الله وكان يتعاطى من السوم النوع المعروف
عند العامة بالسلطاني

(الصفاء)

ورد ايضا العدد الثاني من هذه الجريدة العلمية وكان ورود
العدد الاول ايام تعطل صحيفتنا فسرنا مشقاتها وراقنا
مباحثها وهي علمية صناعية تاريخية فكاهية صاحب امتيازها
ومنشئها حضرة الاديب الارب على بك ناصر الدين البستاني
تصدر مرة في كل شهر فزجروا لها سهدا خادما وحظا
بنبلا ونحضر على اثنائها رجال التفضل والادب لاسيما
شبان لبنان فان الصفا هي اول صحيفة علمية وطنية نشأت
في البلاد اللبنانية فيجب على ابناء اوطانها تعضيدها بالاقبال
عليها واحترام فرايد فوائدها فان الصحف العلمية هي اس
تسهذيب العمري الذي يزهل ذويه الى الانضاع بالجراند
الاخرى ولا تقوى على القيام بوظائفها الا بتعزيزي اوطانها
وفهم الله

وتأملنا مشتملنا فإذا هي ازهار اداب وزواهر الباب منشها
حضرة انشاب التيه نجد رامن افندي وهي تصدر في كل
شهر مرتين فتمنى لحضرة دوام الترقى والنجاس ونحت الى
اقتنائها شبان الوطن

رابنا في جريدة هلال احصائة مدينة قلبه فأترنا تلخيصها
على الوجه الآتى

عدد	١٨١٧٩
ذكور	١٥٢٥٣
انث	٠٢٩٣٦
انفرق	٣٣٤٤٤٢
المجموع	٠٧١٤٤
من هذا المجموع	١٤١٣٥
مسجون	٠٢٤٨٧
بلغار	٠٥٤٩٧
بلغار كاثوليك	٠١٠٦١
روم	٠٠١١٢
ارمن	٠٢١٦٨
قبطى	٠٠٧٠٨
يهوديا	٠٠٠٨٣
من اهل المذاهب الاخرى	
من ذلك المجموع ايضا	
لم يتجاوزوا العشرين	
بين العشرين والاربعين	
بين الاربين والستين	
بين الستين والمائة	
الذين تجاوزوا المائة	

وعليه فى كل اربعة مائة واثنين واحد يبلغ فوق المائة
وفى كل واحد وعشرين من يكون بين الستين والمائة

السادات الوقائية في مصر

(تابع ما فى عدد ١٨)

ثم تلا ابنا الامام عبد الجليل والسند الراصد ابو اللطف
بمحيى بن امين الدين او الانسراقى بن ابى العطا عبدالرزاقى
وكان يكنى بابى الفراء ايضا ترجمه الزرقاقى وصاحب المسائل
وغيرهم انه حج البيت قبل ان يرث مقام اسلافه الكرام فى
الوعظ والارشاد خبسا وعمر بن حجة وجاور فى مكة المكرمة
والمدينة النورة سنين عديدة وكان مهاجرا معظما مع ما فيه من
النواضع والدين لزواره وشبهوه ورث السيد الاحماد فى يوم

(العيون المودة)

بلغنا ان احدى المخدرات كانت ذات محاسن وجمال باهر
الا ان عيونها كانت سودا ذات حور فكان ذلك يحزنها
نكونه مخالفا لطراز المحاسن الجديدة لان السواد والحور فى
العيون ليس من الحسنات الا عند المتقدمين او الذين لم يعرفوا
اصول المودة من المتأخرين لان المودة هى صبورة العيون
زرقا كما قال تعالى ونحشرهم يوم القيامة زرقا وكانت
الزرقة فى العيون مفضولة عند المتقدمين من الناس حتى قيل
العد والازرق والدم الازرق وفيه يقول الفاضل

حتى اذا اتفقا الصباح فراغنى ان الصباح هو العاد والازرق
حسا زالت تجمد وتجمد تخرج من عيب الانصاف

بمحاسن المتقدمين الى ان اوصلتها العناية الى استعمال الصغ
المستحدث بصغ الوان العيون فاقوت الى استعماله ليزيد
محاسنها الا وقد فقدت عيونها مرة واحدة فحزمت من اذة
التأخرين وتخلصت من محاسن المتقدمين

(المدينة الحراء)

كان الجاني عند المتقدمين اى قبل الترقبات المدنية لا يزال
مرورا مأخوذا عليه فجاج الارض حتى تيسرت له اسباب
الاعمال والنجاة منها بالالات والادوات المفيدة والصناعات
المرصلة الخاصة وما زالت تترقى الفنون الى الآن ولكن قاومت
اجله الفنون خرافا فصار لا يذهب مذهبا الا ذات عليه صورته
وشهدت بجايته حاتم فضافات الارض على الجسائين ولم
يجدوا لهذا الامر من مدفع الا تغيير ذات الوجه فسلم
يستطبعوا سوى تغيير الانف بصورة سهلة على مارونه
الجرايد فاستزع ذلك العمل احد مشاهير علماء فرنسا وتم
كيفية التغيير فى مدة اسابيع قليلة بدون مكابدة او شدة فذهلت
على الجناة سبل النجاة

(تابع الاخلاق والعمادات)

(التوام)

من العمادات فى غربى افريقيا اعتماد كون التوام اما
تحدث من الشيطان او السحر واذك يقتلون المنتم بربطها
وطرحها فى فلاة حتى تموت ويقتلون التوامين ايضا

(تائب زنجارى)

بلغنا ان اخت حضرة السيد برغش ملك زنجبار التى
بانت فرت منه الى بلاد المانيا قد الفت كتابا نفيسا يشتمل على
سبائنها الى المانيا بالاذة الالمانية وقد بعثنا لاحضاره وسنكلم
على مشتملاته ان شاء الله تعالى

(نهال)

تلقينا هذه العجيفة الادبية بيد السرور والانسراح

عنه وبلغ خبر وفاته الى مصر في يوم الخميس ثلثي جمادى الثانية من تلك السنة وخلف ولدا واحدا توفى قبله وهو ابو المكارم ابراهيم وكريمة وهي ام الامان تأهل بها ابن عم ابيها السيد عبد الحافي وعمرت ثلاثا وخمسين سنة ورزقت منه بولاد ثم ورثه في المقام الوفوي السيد ابو الاشراف ترجمه صاحب المسائل والانساري وكان يوم تحوله المقام الوفوي ثامن رجب سنة تسع وتسعين والف او ثمان وتسعين على ما ذكره بعضهم وكان مكبا على العبادسة محبها ياتن كثيرا من انعلم مثل ابي حامد البديري لقته ايام سياحة الى ديباط في سنة تسع ومائة والف واقام في مقام اسلافه الكريم اثنين وعشرين سنة وتوفى سنة الف ومائة في اثني عشر في المحرم واعقب السيد ابو الاشراف محمد وابا الاكرام عبد الفتاح و ابراهيم ومدينا وعليها ومن الاناث ام القيسا وام الهنا وام الصفا ولم يعقب احد منهم الا ابو الاشراف وابو الاكرام فانه اعقب اباهادي الآتي ذكره ثم ورثه في المقام الوفوي السيد عبد الحافي بن وفا وهو ابو الخير بن ابي التخصيص شقيق ابي الارشاد كان ميلاده سنة ثمان وثمانين والف نشأ نشأة سالحة مكبا على العلم والعبادة اخذ العلوم عن شمس الدين محمد الزرقاني والبرهان ابراهيم الغيور وله ديوان شعر لطيف وموشحات بديعة جدا خلف من قبله في الخامس عشر من المحرم سنة الف ومائة واثني عشر كلفه صاحب المسائل عن الابناري واثني عليه الابناري ومرضى وغيرهما نشأة جزيلاً وكان ممدوح الشعرا ومتصوفا عالما على اهمهم نافذ الكلام عمر اطربلا وتوفى سنة الف ومائة وحدى وستين في ثاني عشر ذي الحجة الحرام ولكن صاحب المسائل خلف فتسال بل الصحيح انه توفى يوم تسع الحجة ودفن في الزاوية الزرقانية يوم العيد الاكبر بعد ان صلى عليه بالجامع الازهر فكانت مدته تسعا واربعين سنة تقريبا وكان تأهل بينت عمه ابي الحسن ام الامان ووزقا من الاولاد فريبا من الاربعين ولكنهم ماتوا في حياته ولم يعقب الا سبط ابن بنت ام القيساخر وهو السيد ابو الامداد ثم ورثه في المقام الوفوي السيد ابو الاشراف محمد ابن اخيه ابي الاشراف الاول ولد في اليوم الذي توفى فيه والده وورثه في غده عنه المشار اليه خلف عنه في يوم الاربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة الف ومائة وواحد وستين وتوفى في مادس جمادى الاولى سنة الف ومائة وواحد وسبعين ثم خلفه السيد ابو هادي محمد مجد الدين ولد في سنة ثلاث وخمسين ومائة والف ومات والده السيد ابو الكرام عبد الفتاح بن ابي الاشراف يوسف رضي الله عنه وهو طفل فتشا وخلفه يوم الثلاثاء رابع جمادى الاولى من السنة المذكورة ثم تولى نقابة السادة الاشراف فاجتمع اليه السيدان وكان

الجمعة ٢١ ذي الحجة سنة الف وارب وخمسين وتوفى سنة وستين والف ودفن يزاونهم المساركة ولم يخلف سري كريمة واحدة ثم ورثه السيد ابو التخصيص ابن وفا وهو عبد الوهاب بن ابي الاسعد ترجمه الزرقاني وصاحب المسائل وكان ميلاده في ذي القعدة سنة ١٠٤٠ الف وثلاثين حج مع والده وتنفذ في الدين وقرأ على شيخ الاسلام الشهاب احمد الدواخلي واعلامه شمس الدين مجد الدين اميني والشمس محمد البزوفري والشيخ عبد المعطي السملاني الضرير والمراخي وغيرهم وروى بالاجازة عن عالم المدينة وجده الدين عبد الرحمن الخياط الشافعي وكان يحضر مجلس درس في منزلهم الامر كثير من افاضل عصره كالشهاب الفرقاوي وشمس الدين محمد الخلوقي والسور على بن احمد السطحية والشيخ عبد الحافي الزرقاني وستة اثنين وثمانين والف سافر الى نهر ديباط وترجمه صاحب النقعة وله ديوان شعر لطيف جليل في بابه وكان معضما مقبول الكفا عند رجال الحكومة وكان الذي يلوذون به من افاضل العصر محمد الشوربي الشافعي واخوه احمد الشوربي الحنفي ومحمد البابلي وساطن المراسي ويدر السدين ابراهيم الميموني وابو النضيا على الشير اعلى وفي سنة خمسة وثمانين والف بنى القاعة الشهيرة بام الافراح في مكة لهم العمار وتوفى في الثامن من رجب سنة ثمان وتسعين والف ودفن في الزاوية الوفاية المباركة واعقب من الذكور ابنا الاثار يوسف والباخير عبد الحافي وعبد الله وعبد الميم واحد ومن الاناث نازلي وفاطمة واسماء وزاهدة ونحف ونعمه

ثم ورثه في مقام الودع والارشاد ابو الحسن بن وفا وهو اخوه على كان ميلاده سنة اربعين والف ولازم درس الشيخ الاجهوري ثمان سنوا ثم اخذ عن غيره علوما كثيرة وكان عالما متواضعا ناقد الكفا محبا للعبادات وكان يفتد في كل يوم خمسين درهما يحضره اكار العلماء كالشيخ البهوتي والزرقاني وغيرها وترجمه الزرقاني والسيد مرئضي في كتيبة فالثلاثة ان خدم بها هذه العائلة الشريفة كتاب مزيل الحفا وكتب رفع ذاب الحفا وكتاب صرح الوفا توفى في ربيع الاول سنة تسع وثمانين والف فله حج الى بيت الله الحرام في سنة ثمان وثمانين والف وعزم على المساورة ثم توجه الى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فمرض بالحمى في أثناء الطريق واقام بالمدينة المنورة ثلاثة وعشرين يوما وتوفى بها في يوم الاحد تسع ربيع الاول سنة تسع وثمانين والف هكذا حرره صاحب المسائل فلما عا فرده الشيخ ابو جابر الانباري وهو من معاصري السيد المرحوم المشار اليه ودفن بالبيع قريبا من امام مالك رحمه الله بجوار سيدنا عثمان بن عفان رضي الله

نأفذا الكلام وجهها محبوا مقربا للعلماء والصالحاء مكبا على العوام
حسن الاخلاق - مدوحا توفي يوم الخميس خامس ربيع الاول
سنة اثنين وسبعين ومائة والف وصلى عليه في الجامع الازهر
ودفن في زاويتهم المباركة وكان يومه يوما مشهودا
(القبة ثانياً)

(سبيل الهدى الى حسن الابتداء)

(تابع ما في عدد (١٥))

واول اهل هذه الطائفة على ما يروى الخليلان سيد بنى
عاد الاولى فانه لما ارسل الله تعالى عليهم الریح العقيم فتركهم
صرعى كأنهم انجاز نخل خاوية وكان ينظر الى مصارعهم
وسيداهود عليه السلام يدعوهم الى الايمان فكبر عليه
الامر وضاق الحال فجعل يحول ويجول وبثبت بالضر وهو
يقول

(لم يبق الا الخليلان نفسه * ياله يوم دهاني اسمه)

(ثابت الوطئ شديد بطشه * اوله يجشني جينة احبسه)

ثم ناداه هود عليه السلام الى الايمان فقال مالي ان امنت

بك عند ربك قال جنة وملك كبير قال اوفيقدي ربك بقومي

قال كلامي رأيت غابا يقيد من قومه قال اوفعل ما رضيت

قال فاعنك وقد تبين لك الحق قال اخشى ان يتحدث الناس

بهدى اتى خفت من رب السماء سبحانه ربنا رب العزة لا مضل

لن هدى ولا هادي لمن اضل وهدية بن المشريح من شعراء

الجملة ترجمه التبريزي ونقله داوود وغيرهما وحديثه انه

كان له اخ اسمه حوط واخذت اسمها سلمي تزوجها رجل

من ذبيان يدعى زيادة الديباني وكان رئيس قومه فراهته

حوط على اطلاق جهين مدة يوم وليلة وجلا الله فاحذت

سلمي ماء زوجها لاختبائها فسدته وعلم زوجها فسبها فتار شر

بينهما الى ان قتله هدية فرفع الامر الى سعيد بن العاص وهو

يؤخذ عامل سيدنا معاوية رضي الله عنهما على المدينة ففر

ولكن اتى القرض على عه فلم يرض ذلك بل عاد واستسلم

اليهم ولكن كره سعيد الحاكم فرفع الى معاوية رضي الله عنه

فكتب الى سعيد فودعه فلم يجسر على ذلك وارسله هو واخى

زيادة الى الشام فلما مثل بين يديه سأله فاربعيل يقول

الا يا قومي للتواب والدمر * والرميردي نفسه وهو لا يدري

والارض كم من ما جددت اركت * عابده فوارته بلاسامة ففر

حتى نذكر القصة واعترف ولما تبين ان القتل والدا

فاصر امر بسجنه حتى يبلغ الاشد فلما بلغ امره على

الطلب فامر معاوية رضي الله عنه بنقل هدية فسانت عنده

امراته في السجن ليلة يوم قتله فذامتها فافزعها صاصلة

التي بودفار تعدت فقال

واديشني حسني اذا ما جهلتي *

لدى الحصر وادني استنقك راجف *

امراته في سبيل الله شبائك وصبرك وشمرك فاربعيل قاللا
تجيب حبي من اسير مكبل * صليب العصى باق على الرسفان
فلا تعجبني مني حابلا مالك * كذلك يأتي الدهر بالحدثان
ثم حضر الى اتصافس فالتقت الى زوجته قتال وقد

اسقت عليه ذعابته على ان فرقى بينهما وبينه

اقلى على اللوم وارعى ان رعى

ولا تجزعي ما اصاب فاولجسا

ولا تكفي ان فرقى الدهر بيننا

انم الفسا والوجه ليس بازعا

كابللا - روى ما كان من حدضربه

لدى الزاد بطنان العثبات اروعا

ضروبا بلجيبه على عظم زوره

اذا التماس هشوا للتمسال تقمسا

وحلى بذى اكرومة وحجية

وصبر اذا ما الدهر عصى فاسرعنا

وكرتي حبيبا اولاروع ماجد

اذا شن اعشاش الرجال تبرعا

ثم التفت الى والديه فانفاهما باكين فقال يسليهما

اوليائي اليوم صبرا كنكما * ان حرنا ان بدا يدي شر

لا اراقي اليوم الا ميتسا * ان بعد الموت دار المستقر

اصبرا اليوم فاني صابر * كل شي اقتضا وقد

ثم ارسل للسيدة عائشة رضي الله عنها فاستغفرت له ثم

قال لسياف احمد صديقك وثبت جنانك وياهد بين اعدائك

واحكم الضربة ثم صلى ركعتين او جز فبهما ثم قال لولا

ان يقال خاف لاطلنهما وقصة عجيبة مشهورة وقد جراه

في هذا الميدان علي بن الجهم حيث قال وقد صاب وجرى

عن ثيابه

لم ينصروا بالاشاد باخ ضربة له لايت يجه - ولا ولا مغاولا

انصروا بحمد الله الاله بونهم * حسنا ولا قلوبهم تيبلا

ما ضره لو يز عنه ثيابه * فانها هول ما رى مساولا

(: : :)

ثابتنا هذه المقالة البدائية والسنة جديدة الاهتدال الغراء من قلم

حاضرة الاديبين الفاضلين عززلو يحيى ابو النصر السلاوي

افندي وعززلو ابراهيم ادهم بك فانتباها بنصها افانق

صدقنا الاديب الفاضل نوالهزة - مرة صاحب جريدة

الاهتدال الغراء

بعد تقديم واجبات الاحترام الايقى بتمام الخوة

وَسَاوَتِ الظُّوَاهِرَ بِمِثْرِ كَادٍ لِیُفْرَقَ فِیهِمَا بِنِ الْغُثِّ وَالرَّحِیقِ
 وَذَلِكَ لِأَنَّ ابْنَی بِلِ الْاَدَبِ مِنْ كَوْنِهِ الدِّخْلًا، وَاصِیْبُ بَدَانِهِ الْعِلْمُ
 مِنْ دَعْوَى الْجَهْلَانِ، وَمِنْ ثَمَّةٍ بَرَى أَنْ الْاَلَزَامَ اَتْمَاوُ الْتَهَامَاتِ عَلَی
 طَلَبِ هَذِهِ الْعَابَةِ اَتَانِی هِیَ مِنْ اَقْوَى مِظَانِ الشُّهُرَةِ وَاعْظَمِ حِجَابِ
 اَلتَّصْطِیَادِ الْجَدِیْرَةِ بِأَنْ تَقْدِمَ بِالْفُوسِ وَالنَّفَاسِ سِرَّاهُ اِخْطَا فِی
 ذَلِكَ اَوْ اَصَابَ اَوْ اَحْسَنَ اَوْ اَصَابَ وِصْلَ اِبِهَا بِالذَّاتِ اَوْ بِالْاِصْطِنَاعِ
 جَلَالِهِ عَلَی مِجْرَدِ الْاِجْتِهَادِ اِیْسِ الْاَلَا

كَأَرَى الْبَعْشَ مِنْ یَقُومُ دَلِیلَ عِلْمِهِ عَلَی جِهْلِهِ وَیَتَرَى
 لِلْاَدَبِ بَرَى اَهْلِهِ یَشْرُونَ وَیَشْرُونَ وَیَشْرُونَ وَهُمْ لَا
 یَشْعُرُونَ وَلَا یَدْرُونَ فِیْمَا یَدْرُونَ اَنْهَمْ یُرُونَ وَیَكْفُرُونَ اَلْحَكْفُ
 الَّتِی هِیَ مَعْدِنُ الْفَضَالِ وَمَعْرِضُ الْاَفْضَالِ اَنْ تَقُلَّ اَثَرُهُمْ
 وَتَحْمَلُ اَوْ زَارَهُمْ فَتَبْلُغَهُمْ بِهَذِهِ الرَّسَائِلِ اِلَى مِشَارَكَةِ
 الْاَمْتَلِ خُصُوصًا اِذَا خَدَمْتَهَا الْغَايَاتُ اَوْ اَفْتَرَتْ بِبَعْضِ
 الْمُنَاسَبَاتِ وَاَمَّا الْاُخْرَى فَهِيَ اَنْ الْاُخْرَى یَقُولُ لِابْنِ اَطَالِبِ كَلِّ
 غَايَةَ مَنْ اَنْ یَكُونَ طَالِبًا اِیْمًا بِالْاِسْتِحْقَاقِ شَاعِرًا اَكَانَ اَوْ نَاثِرًا
 مَصْنُوعًا اَوْ مَوْاَلَا لِأَنَّ الْمَقْدَمَ عَلَی مَا لَیْسَ مِنْ شَأْنِهِ اَنْ یَقْوَى عَلَیهِ
 هُوَ كَالْبَاحِثِ عَلَی حِفْهِ بِلُفْهِ وَنَايِمْ كَبِصَارِعِ الشُّهُرَةِ وَالظُّهُورِ
 الَّذِیْنِ یَبْجِیْهُمَا الْمُنَاسَبَاتُ الْاِتْفَاقِیَّةُ لَنْ لَا یَسْتَحِقُّ اَلذِّكْرَ فَضْلًا
 عَنْ الدِّخُولِ فِی عِدَادِ الشُّعْرَاءِ اَوْ الْاِدْرَاجِ فِی سَلَكِ الْفَضْلَاءِ .
 كَالَّذِیْنِ تَرَاهُمْ یَتَعَلَّقُونَ بِالذِّكْرِ الْاَدَبِ وَیَسْتَبِیْنُونَ اَنْ یُخَلِّتَهُ
 الطَّاهِرَةُ بِغَیْرِ نَسَبٍ وَاَنْ خَوَاتِمُهُمُ الْفَرَسُ مِنْ ذَلِكَ اِحْسَنِ
 السَّبَبِ وَاَتَمَّ دَاهِمِ الطَّيْبِ وَیَبْرَهُنَّ عَلَی دَعْوَاهُ بَانَ مِنْ كَثْرِ كَلَامِهِ
 كَثُرَ خَطَاوُهُ هَذَا اِذَا كَانَ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ فَضْلًا عَنْ الْجَهْلَانِ
 الَّذِیْنِ لَا یَسْتَعْرِفُونَ اَتَاهُمُ الْاَلْسَكُوتُ خُصُوصًا وَقَدْ قَبِلَ

لَا تَعْرِضْنِ عَلَی الرَّوَاةِ قَصِیْدَةً مَا لَمْ تَكُنِ الْبَالِغَةَ فِی تَهْذِیْبِهَا
 فَإِذَا عَرَضْتَ اَشْعَرَ غَیْرَهُمْ هَذَا عَدُوهُنَّكَ وَمَا وَسَّأْتَهُنَّ ذِیْهَا
 وَتَحْرُزُ زَهْرَیْنَ فِی حَوَائِیْهِ بِشَهَادَةِ الْاَدَبِ لَیْسَ بِمَاءِدَةٍ
 یَتَطَلَّعُ عَلَیْهَا كُلُّ مَحْبُوطٍ فِی مَشِیْهِ مَسْتَقَرُّ بُوْشِیْهِ بَلْ یُظْهِرُ
 اَنْ اَلْمَحْبُوطِ الَّذِیْ تَالِ بِمَسَلِّ هَذِهِ اَلْخُرَافِ الْبَاطِلَةِ مَا هِیَ
 اِلَّا مِنْ قَبِیلِ اَلصِّدْفِ الَّذِیْ لَا یَكُنُ الْحَكْمُ بِهَا اَوْ عَلَیْهَا فِی مَقَامِ
 دَعْوَى الْاِرْحَمِیْدِ وَالْاِتْفَاقِ لِأَنَّ مِنْ كَلْفِ نَفْسِهِ مَا لَا یَطْبِقُ .
 اِفْتَحَحْ فِی اِنْتَاءِ الطَّرِیْقِ وَكَانَتْ عَاقِبَتُهُ الرَّجُوعُ بِخُجْیِ
 حَبِیْنِ اَوْ حِیْرَةِ ذَاتِ الْعَبِیْنِ

وَمَعَ هَذَا فَهِيَ یَقُولُ كَمَا قَامَ فِی رِسَالَةِ حَسَنِ الْاِبْتِدَاءِ مِنْ
 الْاَلْفِ قَدْ اَسْتَهْدَفَ وَكَيْفَ بِالشَّاعِرِ بِتَحْمِلِ اَلْمَثَلِ بِحَسَنَاتِهِ وَتَزَاجِمِ
 اَفْكَارِ النَّاقِدِیْنِ عَلَی تَقْدِیْمِ اَبِیْنَهُ
 هَذَا الْمَرْجُو مِنْ مَكَارِمِ اَمِّكُمْ اَنْ تَعْرِضُوا هِمَامِ اَفْكَارِكُمْ عَلَی
 نَاقِدَةٍ وَتَحْكُمُوا فِیْهَا بِالْمَدْلِ لَنْهَمْ الْعَائِمَةُ الْعَائِدَةُ وَلَكُمْ الْفَضْلُ

اَصْدَقُهُ رَجُو مِنْ مَزِیْدِ اَفْضَا لَكُمْ الَّذِیْ لَا زَالَ وَلَا یَزَالَ
 مَحَلًّا لِحَطَرِ رَحَالِ الْاَدَبِ وَمَوْسَمًا تَجْصَاحِ الْمَطَابِ وَالْاَرَبِ اَنْ
 تَمُضُّوا اَبْقُولَ هَذَا الْخَطْبَابِ الْوَاِصِلِ اِلَى صُوبِ عَزْمِكُمْ
 بِرُفْقَةِ هَذَا الرَّقِیْمِ اِلَى حَضْرَةِ اَلسَّلَامَةِ الْفَاضِلِ وَالْحَكِیْمِ
 الْكَمَالِ صَاحِبِ جَرِیْدَةِ الْاِنْسَانِ اِتْفَاقِیَّةِ الْبَهْمَةِ وَتَدْرُجُوهُ
 یَتَصَدَّقُ فِی اَوَّلِ عَدَدِ یَصْدُرُ مِنْ اَعْتَدَا لَكُمْ الْاَغْرَ رَجَاءً اَنْ یَطْلُعَ
 عَلَیْهِ حَضْرَةُ اَلشَّارِ اِلَیْهِ وَیَتَكْرَمَ عَلَیْنَا بِالْاِجَابَةِ عَنْهُ عَلَی وَجْهِ
 السَّرْعَةِ لَكِنْ یَجِبُ اَنْ یَكُونَ قَوْلُكُمْ لَهُ عَلَی شَرِیْطَةِ اِدْرَاجِ
 كُلِّ مَا عَسَى اَنْ یُرَدَّ اِلَیْكُمْ فِی هَذَا الصِّدْفِ اِذَا كَانَ اَوْ
 جَوَابًا مَّا مِنْ اَوْ غَیْرًا لَیَسْتَوْفَى اَلْبَحْثُ حُدُودَهُ مَا یَبْلُغُ كَمَا هُوَ
 اِنْسَانِ الَّذِیْ یَقْتَضِیْهِ دَابِیْكُمُ الْمَرْضِیِّ فِی خِدْمَةِ الْاَدَبِ وَلَكُمْ الْفَضْلُ .
 اِیْمًا الْعَلَامَةُ الْحَكِیْمِ رَافِعِ رَائِبَاتِ الْبِلَاغَةِ عَلَی اِعْلَامِ جَرِیْدَةِ
 (الْاِنْسَانِ) الْفَرَاغِ بَعْدَ اَهْدَاءِ وَاجِبَاتِ الْاِخَاءِ وَتَقْدِیْمِ مَرَامِ
 اَلتَّیْرِكِ الْاِتْفَاقِیِّ بِالْاِنْسَانِ مِنْ حِكْمَتِكُمْ الَّذِیْ وَاقِفْتُمْ عَلَی قُدْرَتِهِ وَجَلُّوْهُ
 لَنْظَرِیْنِ عَلَی مَعْنَةِ الْاِعْتَدَالِ الْعَائِمَةِ فِی اَحْسَنِ الْحَبْرِ

رَفَعُ اِلَى رَفِیْعِ اَفْكَارِكُمْ اَلَّتِیْ شَهِدَ لَهَا الْعَالَمُ بِاسْمِهِ وَنَاطِقِ
 بِهَا لِسَانِ الْاَدَبِ مَهَلًّا بِبِرَاعَةِ نَظْمِهِ وَبِلَاغَةِ نَثْوِهِ اِنْسَانِ
 خَصِیْبِ یُخْتَمِعُ مِنْ فِی سَأَلَةِ اَدِیْبَةِ كُلِّ مَنَا فِی تَفْصِیْلِهَا مَحْبِیْهِ
 وَدَعْوَى عَرِیْضَةٍ یَقِیْمُ عَلَی صِدْقِهَا الْحَمْدُ وَقَدْ رَضِیْتُكَ
 اَلْحَكْمُ یُنْتَأَى فِیْهَا بِعَازِلِكُمْ اَللّٰهُ تَعَالَى بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ الْاِخْلَاقِ
 وَطَوْلِ الْبَاعِ وَالزَّهْرَةِ اَلَّتِیْ هِیَ فِی هَذَا الزَّمَانِ مِنْ اَنْفُسِ الْمَتَاعِ
 لَا سِیْمًا وَاَنْ الْعِلْمُ وَالْاَدَبُ الَّذِیْنِ اَصْبَحَا فِی هَذَا الزَّمَانِ
 كَسْرُ قَامِ ثُمَّ اَنْفَضُ لِمَا سَقَى قَصْفَتُهُمَا الْغَضُّ مِنْ مِیَاهِ الْوَجُوهِ
 الْوُجُوْاحِ قَدْ اَصْبَحَا بَعْدَ اَلتَّكَاثُفِ وَالْمَرَّةِ هَسْبًا تَذْرُوهُ الرِّیَاحُ
 وَمَا هِیَ اَلْمَرْكَةُ اَلْبَسِیْبَةُ مِنْ حَيْثُ اَلنَّظَرُ نَظَرَ یَقِیْمُ حَيْثُ اَلذِّكْرُ
 یَعْتَرَفُ بِهَا الْوُجُودَانَ وَالْاِحْسَاسَ وَلَا یَكْدُ اِیْتَمَلَفُ فِیْهَا اِنْسَانِ مِنْ
 النَّاسِ اَوْ لَا اِخْتِلَافِ الْاِقْبِیَّةِ بِسَبَبِ اَلتَّخْلَافِ الْاَقْضِیَّةِ وَبِالْیَكِیَانِ
 كُلِّ مَنْ اَلتَّوَالِیْمُ یَجْرُدُ عَنْ اَتَصْرِیْحِ اَلْمَكْمَلِ مِنْ اَلتَّرَفِیْقِیْنِ كَمَا یَقْتَضِیْهِ
 الْاِحْتِبَاطُ فِی سَبِیْلِ طَلَبِ الْحَكْمِ عَلَی اَلْوَجْهِ الَّذِیْ یَقْبَعُ بِهِ اَلْمُخَصَّمُ .

اَمَّا اَحَدُهُمَا فَهِيَ اَنْ اَحَدُنَا یَقُولُ لِابْنِ اَنْ یَكُونَ كُلُّ اَحَدٍ مِنْ
 بِغَضَبِ الشُّهُرَةِ وَیَعْبِلُ اِلَى حُبِّ اَلتَّسْتَفْهَارِ اَشْعَارِ الْبَاطِعِ اَثَرًا بِالْحَقِیْقَةِ
 مَوْاَلَا مَطْرَةٍ مَصْنُوعًا بِالْوَضْعِ مَا لَمْ یَدْعُو لِابْنِ اَلْبَاشِعِ وَنَثْرًا بِمَا
 دُونَهُ اَلتَّرِیْضِیْنَ وَاَسْمَهُ الْعَرُوضِیْنَ وَفَرَرَهُ اَلْهُیُوبِیْنَ وَاسْتَسْتَبِیْهِ
 اَلدَّیْبِیْنَ وَاَنْ حَقِ اِرْمَا فِیْسُ وَحَدِّدْ بِهَا هَلْ وَحِیْنَ اَلْغَطِیْلِ وَالطَّمِ
 سِیْبِیْهِ وَاَقَامِ اَلْمَاتَمُ اَلْفِیْرُوزِ الْاِبَادِیِّ وَبَدِیْعِ اَلدَّبِیْعِ وَشَقِیْ اَنْوَایِ
 اَلطَّرِیْرِیِّ وَحَضَّ عَلَی اَصْبِهِ اِبْنِ اَبِی الْاَصْبَعِ وَاَوْقَدِ الْعَمِیَانَ
 شَوْرِعِ اَلْحَرَامِیْنَ وَنَثْرَةَ وَدَمِ صَاحِبِ الْاَقْلَانِ . قَالَ بِالْمَزِیْدِ صَاحِبِ
 اَلْمَقْدَامِ فَرِیْدِ كَاتِبِ حَاشِیَةِ اَلنَّوَابِیْهِ وَانْفَضَّ بِشَبَابِهِ اَلطَّفَاحِیِّ
 ضَرُورَةُ كَوْنِ الشُّعْرِ وَالنَّأِیْفِ وَالتَّرْوِیْنِ اَلْمَصْنُوعِ مِنْ اَكْبَرِ اَسْبَابِ
 اَلشُّهَارِ وَاَعْظَمِ رُجُوبَاتِ الْفُرُوزِ الْاِعْتِبَارِ خُصْرًا وَقَدْ اَطْلُوعَتْ
 الْیَوْمَ اِلَیْهَا لَاعَاقِقُ وَمَعَتْ اَلْاِیْدِیُّ اَنْ اَفْتِطَافُ اَمْرَانِهَا الْمَصُونَةُ
 یَهْدِی اَحْفَاقِی حَنِی صَوْتِ اَلصِّدْفِ فِیْهَا بِنِ اَلصِّدْفِ وَالدَّرَائِیْنِ

حسن حسنی

طبعت مطبعة (الاعتدال)

صاحب الامتياز والمحرر
(حسن حسنى)

كل الرسائل المتعلقة بها سواء كانت تحريرية او ادارية تكون باسم صاحب امتيازها ومحررها خلاصة اجرة البريد وكل ما يدرج فيها من الرسائل لا تأخر من الادارة برده

اسماء حضرات وكلاتنا الكرام تذكر في الصحيفة الاخيرة

الاعتماد

فيمتد الامتياز التزويدي سلفاً لما الى الادارة رأساً بطريق حواله او اوراق بوسته او بواسطة حضرات الوكلاء الاكابر في الخارج

فيمتد الامتياز الكبراهيمية تزويدي سلفاً عن كل سنة في الممالك العثمانية واورو او السواحل عمومها وما يقرب من عشرة غروروش في ممالك ايراني و ثلاث عشرة روبيه في الجهات الهندية

[ديبية علمية ادبية اخلاقية] * برخصة نظارة المعارف الجليلة * [تصدر في كل اسبوع مرة]
(ميقات الاشتراك في اول كل شهر او نصفه) (محل ادارتها في جادة ابي السعود بقرب الباب العالى)

سماحتلو سيادتلو السيد ابو الهدى اخدى

تانياً بيد التبجيل والافتخار هذا الرقيم الكريم من حضرة السيد الجليل صدر الصدور العظيم وفخر سماجة العلماء الاعلام حجة المحققين وقطب دائرة المدققين الذى خلق لواءه استهازه على الخافقين وطارت عقابها من آثاره مبلغ ما بين المشرقين رب المؤلفات التى الفت اشقات العلوم والمصنفات التى جعت قرأئد ما تحلى به المنول والمفهوم الرقيق الثارين فى العلم والنسب العالى الشعارين بين فطاحله الترك والعرب ذو السجادة والسيادة السيد محمد ابو الهدى اخدى حفظه الله تعالى فخياراً به صدر صحيفتنا تبركاً بانار براعته الطاهرة وبجملها بجواهر مضونه الباهره ولاغرو ان تعد ذلك من اعظم المزايا التى يمتاز بها انساننا الخادم للدين والوطن فان سماحة المشاور اليه حجة عليه للصحة البيضاء وانما يحشى الله من عباده العلماء وكيف لا يفتخر الانسان بذلك وهو من ذرية عملة الامه واعظم رجال الوحدة الحمديّة المنصودة بالذات من هذه الخدمة شكر الله مساعيه المشكوره بكل لسان ولا يرح تراس الفضل والحكمة فى عالم الانسان قال حفظه الله مانسه

نعت بقاوب الاعداء اما بعد فالسلام عليك ايها الانسان الفاضل واللسن المصنوع الذى الفت على انسان مازره المحافل اخبرك اخبرك وارد الاطاف بكل خبر وعنايه ان صحيفة فضلك المنجاة بالانسان انطوت من عيون المعارف العربية على باصرة الغياية فاحسن اسلكك فيها سلوك ما احسنه وانت حسن فالك ام تخرج بها من جنة الحسنى الى نزع الدين والوطن واعلم وملك من يعلم ان احسن الضامع بضاعة الاستقامة ولا بدع فالك من اهلها وهى ذخيرة السلامة فى الدنيا ويوم القيام والله امل ان يرشها برش الجاه وان يجمعها عزرة القبول وحديقة الصلاح امين (الانسان)

لنا الافتخار بقول هذه الاشارة النبوية عن خير نبي ووجدان شريف وان ذلك اهو مسببى اهو اليه من يذبح

المعارف

هى دمج الامم الى جو التقدم وجاه الى مساكنهم والروح الحية التى كلمات فى جسم الممدد امدتها حياة سرمدية فتخرف بها صروف الال وتقيم الال كل عصر الى ما امدته مثلاً صامت النطقى لطفى بالاصح دليل على ذوبه فى كل حال

فاظنر بارعك الله الى جعل سكان الارض بعد مرور الياوم وكروور القرون والاصوامهم نستطع انكر وجود الامم الماضية منذ الالوف من السنين متى كانت فى حماية الصلح ونحضر الامم المعارف الوطنية التى لا تنسى معك لا تجد انى هوى من هذه

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه بعد البروز من عالم الطين رقائى البيان وافضل الصلاة والسلام على السيد المتصدر على اساط الفصاحة فى بحرودة البلاغة العربية والتمكن من سدة العلم الجامع فى نير الشهادة الامكاليه وعلى آله الذين اذا خطب خطيب مجدهم ابكم الاديباء واصحابه الذين اذا هزت اقلام مناقبهم كانت كهتر ملاحهم حيث

اقروز والتجاسح ولم نزل ترقبنا الملية ونجاحتنا الوطني
 بنمو ويزداد في ظل مراجه اسططانية يوما فبوما حتى
 اصيحت الملك العنانية بجنة فضائل وجمع افاضل كلهم يتحمل
 بالدعوات الحبريه جلالاته الخفانية وان من اعظم مراجه السنية
 تقليد نظارة معارفنا الجليلة التي هي المرى الاول لاستقبال
 الامة الى حضرة الشهم الفهمام دوتلمو منيف باشا الافخم
 فان دولة المشار اليه هو من اشهر رجال الدولة العلية بالميل
 الغريزي الى تعميم العلم ونشر المعارف وتأسيس المبادئ الحكيمية
 الوطنية وذلك لان ذاته الكريمة هي باطبع مجبولة على هذه
 المزايا العلية وله من المؤلفات والمصنفات العلية المضمون
 التافعة الفعوى ما هو اشهر من ان يشهر واذكر من ان
 يذكر فضلاً عن سعة الاطلاع على الفنون وطول الباع في
 احصاء العلوم الدينية والدينية التي طملا تزفت بها المعافل
 العلية واقتضت بها المطبوعات العصرية وترتعت بها
 السنة المادحين منذ السنين فلا غرو ان نحى المعارف بعنايته
 ويسمو منار ترقبها بما تحوله من حين توجهاته ولذلك
 ينشر الملة والوطن بما استفوزه معارفنا من المقام الشريف
 بعناية ناظرها العديم النظر ومرجهها العالى المنيف وانا
 اعلى يقين من اناسنا في حضرات قراءنا الكرام بما يشرح
 صدورهم ويسر قلوبهم من اعماله الشكورة ومسابحه العلية
 انما اورة منذ نقله مسند النظارة الجليلة ونرجوهم عفوا كرامنا
 في تأخير حق القيام بنشرها كل هذه المدة لا كان من تعطيل
 (الانسان) فيما مر من الزمان والله الموفق وهو المستعان .

الوطن

(البحث الثاني من الفصل الثاني في حقوقه الخاصة)

نريد بالحقوق الخاصة ما هي متممة بالاباض تعاقبا جوهرها
 بدون ملاحظة ما ينضاف اليها من المصانع والاعمال التي
 تلحقها لخوافا عارضا بان لا يجب ان تقدم متمصفة بها في كل
 حال

والحقوق الخاصة قسمان مخصص وغير مخصص فالمخصص
 اما ان يخص بالرجال دون النساء او بالنساء دون الرجال وغير
 المخصص هو ما يخص بقا مما فالخاص بالرجال الكند في طلب
 الرزق والحماية .

اما الكند فيجب على الرجل اولاً ان يؤهل بالشرف بما يمكنه
 من العمل الكليلا يكون كالهلى غيره فتعطل الوظيفة الوطنية
 الخاصة به وتضطرب حجة العمل الخلق فيميل فيما يميل ويكسب
 بما حله وان لا يفتغ بلدى من الذى يمكنه الوصول اليه
 زهدا او تراخيا وذلك لان الزهد لا يكون بترك مالم يملك فيلزم
 الحصيل للخي عما في ابدي الناس ولان التراخي عن طلب
 الاصلى من موارد الكسب موجب لدوام الحاجة للكند مظنة

الحياة القاضية من وجود مع كونهم معاصرين وذلك لطمس
 الجهات ايمانهم وانه لها اشاحهم فهم كالانعام بقدرن
 وروود وهم في قبور الاجساد يتقلون

تأمل يا رعاك الله الى ما فعلت المعرف والعلوم بمجتمعات
 اوروبا وامريكا حتى جهلت للتسرف وذوبه حاجة اليهم
 بلغت حد الضرورة وذلك بعد ان اعتصموا بجانها وهاموا
 في طلبها واجمروا على تحصيلها فانفادت اليهم وهم
 يعلمون .

وحال بين الامة الاسلامية وبين السابق اليها بل المحافظة
 عندها حال من احوال القرون الوسطى الاسلامية من
 التفريق والانشاب حتى ودعتهم اسفة وابعادهم باكبة وهم
 ينظرون

فيا احسن الله حال الزمان وايد الامة الحمديتة بال عثمان
 ذوى العظمة وعلو الشان جموا شبتها واطوا من وراها
 وقاموا بالذب عنها تراجمت قواها واشتدت وطاقتها
 وبادت عرقها وان كان الاضياؤ قد سفروا الى الغنائم
 البارده فلم يكن ثم من ضرورى سوى اعانة الصولة
 وتأييد شان عظيمة الدولة بن يدى الظروف التي اوصلت
 الاغيار الى تشكيل مجتمعات عظمتى فليشوا اهدا مديدا يكافون
 الزمان واهله ويدفعون عن حوزة الاسلام خيله ورجله
 يد يتعصى سرجه اللسان وكفى يا تاريخ ينة والحوادث
 اندهية شهودا

فازالت هذه الشجرة المباركة التي اصلها ثابت بالفضل
 والحكمة وروعها في السماء من شهامة والصولة تشمل
 الامة الحمديتة بسنة والرفعة والمدافعة بالحول والتمرة
 حتى قام حمصها المشهور وخصها بالعبور ساكن
 فراديس الجنان واقتحار وضوان المرحوم الغازى الساطان
 محمود خان فاهم بالعزمتين و أم الراحتين ما ابتدأت معارفنا
 العنانية في ظله الطليل وتأسست ترقبنا الوطنية بمقتضى
 اقدامه الجليل وتلاه ايتمنا العظام سلاطين الاسلام الى
 ان اشرفت العصور بعصرنا الحميد وشمت الامة الاسلامية
 مواطني جلالة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم محبى المعارف
 والعلوم وهم سادة حال العموم فانضم شمل العالم اشرف
 انضم وتبنت في زمانه الجليل اجلا سلام وتأسست
 الاوف المؤتفة من الكاتب التافعة على اختلاف مراتبها
 في دار الخلافة العظمى وصائر انحاء الممالك العلية الصرودة
 حتى كثر العلماء والمعلمون وراجت بصاهبه المعارف
 والفنون واصبح الجهل قريبا لا سوى له الا في مهوى
 العدم وظهرت الاوف المؤتفة من المؤلفات المشهورة
 واصحف الجابلة القليلة المأثورة الى ان نادى الفلاح بعموم

وشرط الانتفاع من الحماية الطبية بها على القوانين المشروعة
واما ما يختص بالنساء دون الرجال من الحقوق فتدبير المنزل
ورعاية الحجاب

اما تدبير المنزل فيقتل على تفاصيل عديدة لابد من
افرادها بمؤلف مخصوص حتى يمكن الاطاحة بها ولكن
تسير اليها هنا ببعض اشارات فتقول تنقسم تلك الحقوق
المنزلية الى الموازنة بين الثروة والنظام البيئي وشرطها الاقتصاد
وحسن الادارة في الاعمال باختيار اربط في حالة المشاكل
والمشرب والاثاث والملابس والسكن والادخار وحسن استعمال
ما في اليد من الآلات والادوات والامثلة والمدخرات والادارة
الاحكام المنزلية رعاية الوظائف في الاعمال وتربية القسامين
او القاميات بها من الخدم والاعوان معاملة المهر وحفظ الحدود بينهم
وبين رئيسهم ورئيسهم فاذا لم يكن ثمة خادم او خادمة كانت
ربهة المنزل مكافة بوظيفة الامر والتجارية رئيسة بما اهان من
الصفة الاولى مرؤسة لنفسها بما اعلمها من الصفة الثانية

والى تربية الاطفال ومعلماتهم وذلك شأن مضمون ايضا
ليس هنا محل بل نزيد من تعيين المباحث الخاصة به في رسالة
اخرى لان تأسيس المنزل انما يتم بأربع اركان النفس والشريك
وهي الزوجة والابن وهو الخادم والشيخة المارة وهو ولد
اما الحجاب وهو ايضا من خصائص النساء وهو وجوبه
عندنا معشر المسلمين قطع سبيل سهولة الاختلاط بين صنفين
الاثاث والذكور لا يترتب على ذلك من الضار والفساد التي
تذهب بمصالح الدارين وتخل راحة الفريقين وشرط صحة
الحجاب اخفاء الخناس فلا يكون المشاء المعلن على انظارها
او زيادتها حجابا لما فاته الحكمة القرآنية بقوله عز وجل ولا
يبدن زينتهن الخ والعلة في اختصاص النساء بالحجاب هو
ضرورة انقطاع الصلة بين الفريقين بالحجاب احدهما من
الاخر ولما كان لابد من السعي والذبح

وكانت المصالح منسجمة بين كد وراحة وجب ان يقدم
بأحدهما فريق والاخر فريق فوجب ان يتكاف الرجال
بالكد والكسح والبصا على دوام الاختلاط والامثال فمن
عليهم الحجاب فانقضت الحكمة احتجاب النساء لعدم اتفاق
الوظائف الخاصة بين الاختلاط الدائم وبحسب قابلية كل
من الفريقين

واما الحقوق المشتركة بين الرجال والنساء على التساوي فهي
عديدة ايضا الاول بر الوالدين المتضمن عليه بقوله تعالى
ووصينا الانسان بوالديه حسنا وقوله فلا تقلن لهسا ولا
تنهرنهما وقل لهما قولوا لهما واحفظن لهما جاح ذلك من
الرحمة وقل رب ارحهما كما ارحمتني ضمنا الشان المودة
في القرين المأزومة بقوله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم

خطر الهبوطه من المنزلة عند طرؤ اي مانع من الموانع
وهي غير مأمونة الحدوث فيلزمه ان لا يدع طريقا يوصله
لخبرها هو عليه الاعداد الى اسباب الوصول بكل الوسائل
الموصلة اليه وشرط الانتفاع الحقيقي بالاقتصاد والادخار بان يكون
صرفه اقل من وارداته فيحصل بذلك الى الادخار فيأمن من
غوائل الحاجة اذا امتنع ورود الواردات لسبب من الاسباب
واشرف سبل الاقتصاد ما نص عليه الخائف سبحانه وتعالى
في محكم التنزيل بقوله عز وجل ولا تجعل يدك مغلولة الى
عنقك ولا متوسلة الى راسك فتتندم علوما الخ وعابه فيجب
تجنب التقدير بالافراط في الحرص والتدبير الذي هو اتسرف
في الحفظ وشرط الانتفاع من الادخار التأمن على نمو وزيادته
باستعمال المدخر فيما يمكن من التجارة او الزراعة او الصناعة
او بشراء الاملاك والعقارات او بالشركات المحللة او ما يناسب
حاله وظرف مكانه ومتضى زمانه فاذا قام بهذه الوظيفة قد
وفي ما عدا من الحقوق الخاصة به لوطه لان الحقوق الوطنية
الواجبة على ذمة بيده بوفائها تم مصالحها ومن قصر عنها فقد
اثر نقصان من مصالحه بحسب منزلته منه ولما كانت مصالح
الوطن صارة عن مجموع مصالح افراد بيده كانت ترفيهاها
وتدبيرها بحسب حال تلك الافراد فلذلك صار من الضروري
الاعتناء بما يخصها من النفع والضرب ومن هذا القبيل قدم
الحكماء على سياسة النفس على غيره

واما الحيازة فيجب كذلك ان يتكلف بها الرجال بحسب
شروطها اهدم صلاحية النساء لذلك وشرطها استعمال القوة
القضبية على معنى الحكمة بان لا يصاب في حقه او يحصل
عليه مالم يكن من واجباته او يحظر عليه حده الطبيعي في الاقوال
والاعمال

وشرط صحتها عدم تجاوز الحدود فيها بالتهور في طاب
غير الممكن منها بالتزام جهة الافراط والتفريط فيها بشأنه
الجبين وذلك لان الافراط اعد على حتموق الغير بالتسلل له
والتفريط اعد على النفس بقبول حصول امدى الغير على حقها
وشرط السلامة في الحماية ما امر به المولى سبحانه عز وجل
بقوله وادفع بالتي هي احسن فحب الدفاعة باحسن اسبابها
بحسب الحساسة والضرورة لا ينبغي مدفوع بالنفس من حب
التقلب والانتقام وحكمها الفاضل معاقبة المنزل بالمثل بالنس
ان ان الكريم في قوله تعالى ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم ويشترط في الحماية قيدا للحرية من المجتمع فيحمي
الرجل ماله ودمه وعرضه في كل حال فاذا انقضت حاله حماية
قوته او عشرينه او ذويه اخص منهم الاقرب فالاقرب مع رعاية
شرط المودة في القرين ولا يزال هكذا حتى تقتضى له فرق
ذلك فيترك في الحماية العامة الوطنية اما بالانتماء اليها بالمال
والجاه او بالتزامها بالنفس كالجهاد والمرابطة وسبل الله

الناس من يتلقى معناه على غير ما وضع له وفيهم من ينزله
مضى منزله وفيهم من حرص عليه بدون علم بحقيقته ومن
حذر منه على علو منزلته وتعالى قوم آخرون فزعوا ان
أئمن انما هو ضياء اشرق على الشريكين بطلوع شمس
المعارف من المغرب وخال طائفة انه امر مناسف لقواعد
الاديان وخصصت قسمة انه على نقيض شريعتنا الحنيفية
السنية ذات الحجة البالغة والمجزة البيضاء وذلك بدون
الوقوف على جواهر كتوبها وعرائس منقلى رموزها
الى آخر ما هو معلوم من الآراء المنتشرة بين العموم وان
كان الحق محفوظا كما هو

معلوما لدى الخاصة من ابطال المعارف وجماعية
العلوم فقد عجزت متوكلا عليه سبحانه وتعالى على اسهاب
الكلام في هذا المقام تعميا للقائمة وخدمة لكافة الاخوان
بحسب ما تبسعه استطاعتى ويصل اليه ادراكى وما ابرى نفسى
ان النفس لامارة بالسوء الامن رسم ربي عليه توكلت واليه
انيب

المقدمة

تشتمل على اصليين الاول فى مبادئ الفن ويحتوى على
اربعة فصول الاول فى ماخذ اصول المدينة والثانى فى اصول
المدينة والثالث فى اسباب حصولها والرابع فى احوالها
اتاريخية .

والاصل الثانى فى تقسيم المدينة ويحتوى على اربعة
فصول الاول فى المدينة الحقيقية الثانى فى المدينة النسبية الثالث
فى المدينة الافراطية الرابع فى المدينة التفریطية

فصل الاول من الاصل الاول
(فى ماخذ اصول المدينة)

ان ماخذ المدينة انما تكون بحسب اساسها المعتبر عند
المعبر عنها وسياق انفسها الى حقيقة ونسبة فاما ماخذ
الاولى وهى مقصودنا بانذات فالكتابة العزيز والسنة الغراء
واجتماع السلف وقياس الائمة وما وافق ذلك من اقوال
الحكماء المتقدمين والمتأخرين فى سائر الامم واما ماخذ
الثانية فاجبار الامم العتيقة مثل القبطيين والبابليين والاشور
بين وقدماء المصريين واليونانيين والمكدونيين والرومان
وهم قدوة الامم الافريقية وقدما الهنود والصين وما جاورهما
وهما قدوة قدماء الايرانيين ثم مجموع تلك الحوادث وما
اضيف اليها من افكار علماء الاروباوين مثل وولتر
دموتسكيو ومن بعد هذه الطيقة هى ماخذ اصغر
اهل اوربا ولما كانت المدينة عندهم نسبية وجب
ان تكون ماخذ اصولها لديهم الاثار والقواعد المحترمة
عندهم واهذا يختلف الحدود فيما بينهم وينسأ على

لا اله الا الله الكافر بين الزوجين نساوحسا وحاذا الرابع الوفا
بمترقى الزوجية على مترعاتها واشرف حاتها ما امر به البارى
جبل وعلا بقوله فعاشروهن بمعروف اوفارقوهن بمعروف
وعدم تعدد الزوجات عند خوف عدم امكان العدل بقوله عز
شانه وان خفتن ان لا تعدلوا فواحدة الخ وقد اختلف العلماء فى العدل
فاطالوا بالبحوث والقصود هو العدل الحقيقى المصرح به فى الكتاب
وعدم فارقتهن لمجرد الهوى لقوله تعالى فان اطمعكم فلان تبغوا
عليهن سبيلا بل لا بد من ان يكون الفراق مبنيا على سباب
موجودة حقة الخماس حق الولد بمسكين اسمه وحفظ جسمه
من الامراض والاعمال لعدم كتابته ادراكه بحرى صحة نفسه
وتعليبه امر دينه لثامين على سعادته الابدية فى دار الخلود
وتعليبه افضل ما تقتضيه حاله من امر الدنيا ثامين استقبال
عيشه فيها الساس العدل فى ميراث نفسه بالتزام الوجوه
المشروعة فيه لكيلا يترك ذويه طالة على غيره واحسن
منهاج بللكنه العاقل القول الحديده فيها المشار اليه بقوله تعالى
والذين اذا تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا
الله وليقولوا قولا سدينا السابغ طلب العلم من المهند الى
المجد فقد ورد فى الحديث عنه صلى الله عليه وسلم طلب العلم
غريضة على كل مسلم ولا يخص ذلك بعلم محدود لا يمكن
تجاوزه بل لا بد من طلب ما تمس اليه الحاجة من علوم الدين
والدنيا للوصول الى نعيم الحياتين وفوز الدارين الثامن العلم
بمقتضى العلم فى الدنيا والدين مثل العبادات والمعاملات على
الوجه المرغوب مع رعاية الاداب والرسوم والاخلاق
والقيام بكافة التكليف الشرعية وتجنب النهى عنه من
الاعمال فان الحدود واحدة على الفريقتين ولا يلتفت الى ما
سرعه بعض الناس من التزلف فيها كان تعاب الذرا بالزنا
وشرب الخمر اكثر مما يعاب به الرجل فان ذلك باطل لتوحد
الحمد الشرعى وكان يعاب بالمعول به اكثر من التفاعل بالامر
المتكر فذلك مدفوع ايضا بمساواة الفريقتين فى العنوية فان
الله تعالى هو الاعلم بالصلح ودرجاته والمقدور دكانه فلو كان
بينهما فى العيب تفاوت لا وحد الجزاء عليه وهو الحكم
الحاكمين .

اصول المدينة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله
وصحبه وسلي اما بعد فقد علم حضرات القراء الكرام مقدار
اهمية ما عني به اهل عصرنا الاخير بشأن المدن وما نادى
به المتنادون من الدعوة اليه والحض عليه بخصوص ذلك
حتى اخسفت فيه العبارات اختلاف المقاصد منه
الى ان اخسفت نثره ونسبته مقدمة للغايات وبابا لتبديل
الاخلاق والصادات فى كثير من الجهات والجنتمات وفى